خزينه اوقاف كتب سليمانيه

لمن احب الناس اليك وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب ثنا اصبغ اخبرني
ابن وهب اخبرني عمرو عن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فقيل انك فعلت
له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر
شيا قال نعم اخبرني بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في السبع في
العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا
اسرايل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ثنا عبد الله بن رجاء
قال ثنا اسرايل عن ابي اسحق قال ثنا البرا قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثني احمد الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر سليمان عن كهمس عن ابن
بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥

كتاب التفسير بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن الرحيم ايمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم
باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبتدا
بكتابتها في المصاحف ويبتدا بقراتها في الصلاة والدين الجزا في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب عبد الرحمن عن حفص عاصم عن ابي سعيد ابن
المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ
بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة من القران
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ٥
باب غير المغضوب عليهم ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı: B. Vehbi Ef.
Yeni Kayıt No: 206
Eski Kayıt No: 292.2=97
Tasnif No:

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة ن باب قوله وعلم ادم الاسماء كلها ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيانون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك الملكة وعلمك اسماء كل شئ فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيانونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيانونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فيانونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبد الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيانوني فاطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران قال ابو عبد الله الامن حبسه القران يعني قول الله عز وجل خالدين فيها وقال مجاهد من اول السورة اربع ايات نعت المومنين واثنتان نعت الكافرين وثلث عشرة نعت المنافقين

باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بهم الله جامعهم على الخاشعين على المومنين حقا بحق يعمل بما فيه فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثني عمرو ابن علي ثنا بكر بن مضر

عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد ثنا عبد الرحمن ثنا مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب قوله تعالى من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميل وسراف عبد ايل الله ثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يختروف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني

ان يعلموا باسلامي قبل ان يسلم يبهتوني فجاء اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله **باب قوله تعالى** ما ننسخ من اية او ننسها ثنا عمرو بن علي ثنا
يحيى ثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا ابي وانا قضانا
علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها **باب قوله تعالى**
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ثنا ابو اليمان انا سعيد عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع
بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان
اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ○
قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون اليه يرجعون ثنا مسدد عن
يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال عمر وافقت الله عز وجل في ثلث او وافقني ربي في
ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن
او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى ابو ايوب
حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر **قوله تعالى** واذ يرفع ابراهيم القواعد من
البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن

سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم **قول الله تعالى**
قولوا امنا بالله وما انزل الينا ثنا محمد بن بشار ثنا عمي ثنا عمر بن ابان عن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية **سيقول السفهاء**
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم ثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه
فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ○ وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ثنا يوسف بن
راشد ساجري وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول

محمد صلى الله عليه وسلم وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
ذلك قوله جل وعز وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين عن
عبد الله بن دينار عن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاءهم فقال ان الله
على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان نستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام الى آخر الآية ثنا علي عبد الله قال ثنا معمر عن ابيه عن انس قال
لم يسق ممن صلى القبلتين غيري باب قوله تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض الآية ثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عمر قال بينا الناس في
الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرانا
وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة باب قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا
تكونن من الممترين ثنا يحيى قرنه سالم عن عبد الله بن دينار عن عمر قال بينا الناس
بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قرانا وامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة باب قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ثنا محمد المثنى ثنا يحيى عن سفين قال
حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر او
سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة باب قوله تعالى

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك الاية شطره تلقاه
ثنا موسى ثنا اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرانا فامر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام باب قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ليلا يكون للناس عليكم حجة الا الآية
ثنا مسبدة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح
بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى القبلة باب قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت
شيأ والواحدة صفوانة يعني الصفا والصفا للجميع ثنا عبد الله بن يوسف انبا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيأ ان لا يطوف
بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم
بن سليمان قال سالت انسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر
الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من

شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **باب قوله تعالى**
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا ثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن سعيد عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو
من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة **باب**
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان الى قوله
عذاب اليم عفى ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس
يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من
اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قتل بعد قبول الدية ثنا محمد عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
السهمي قال ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره **باب قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان عاشوراء تصومه الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
ثنا عبد الله بن محمد سائ عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود ثنا عبيد الله

كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم

عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك
فاذن فكل ثنا محمد المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
باب قوله تعالى اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الى اخر الاية وقال عطاء
يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في المرضع او الحامل اذا
خافتا على انفسهما او ولديهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق سار وح ثنا زكريا
ان اسحق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية
طعام مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان ان يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا **فمن شهد منكم الشهر فليصمه**
ثنا عياش الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ثنا صدقة ثنا ابن عيينة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابن بكير
عن عبد الله عن بني مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت
الاية التي بعدها فنسختها ثنا مات بكير قال بني يدي **احل لكم ليلة الصيام**
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم الى قوله وكلوا واشربوا حتى الاية ثنا عبد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء في رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم الاية وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الى اخر الاية العاكف المقيم
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال
يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط
الابيض والاسود تحت وسادتك ثنا مسدد عن سعيد بن جابر عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الاسود انهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار ثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر
فعلموا انما يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا
على الظالمين حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن عمر انه راه
رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله
عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قال الم يقل الله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله فانتم
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن صالح
عن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان

بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما
حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام
رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما حتى تفيء الى امر الله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال فعلنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبون حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم
ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال
هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد ثنا اسحق ابنا النضر ابنا سعبة عن
سلمن قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال فانزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ثنا ادم ثنا سعبة عن عبد الرحمن الاصفهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية
من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت
في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج ثنا مسدد ثنا يحيى عن
ابي بكر قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز

باب كان المعجمة ابو معوية الضرير

اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس ش علي عن عبد الله
ش محمد خازم ش هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله
ثم افيضوا من حيث افاض الناس ش محمد ابو بكر ش فضيل ر سليمان ش موسى عن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدي من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من
ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى رموا الجمرة باب
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ش ابو معمر ش
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد الخصام
وقال عطاء النسل الحيوان ش قبيصة ش سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رفعه قالت ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ش سفين
قال حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية ش ابراهيم بن موسى ابنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا تخفيفة قال ذهب بها هنا لك وتلا حتى يقول الرسول

والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له
ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه
كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية ش اسحق ابنا النضر بن شميل ابنا بن عون عن نافع قال
كان عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة
حتى اتى الى المكان فقال تدري فيما انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى
وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن عمر ش ابو نعيم قال ش
سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ش عبد الله بن سعيد ش ابو عاصم
العقدي ش عباد بن راشد ش الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت
تخطب الي ح وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ح وحدثنا
ابو معمر ش عبد الوارث ش يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربص بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن الاية ش حدثني امية بن بسطام ش يزيد بن زريع
عن حبيب عن ابي ملكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال
يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه ش اسحق ابنا روح ش شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول الى قوله من معروف قال جعل الله تمام السنة سبعة
اشهر

وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها ذ عمر
ذلك عن مجاهد، وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن، قال عطاء نسخ الميراث نسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها، وعن محمد بن يوسف شا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا، وعن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فعتد حيث شاءت لقول الله تعالى
غير اخراج نحو، حدثني حبان انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت عمه الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمها
كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته
قال ثم خرجت فلقيت ملك بن عامر وملك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن
محمد لقيت ابا عطية ملك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
شا عبد الله بن محمد سا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن سا يحيى سعيد قال هشام شا
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين شا مسدد قال شا يحيى عن
اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال
كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على

الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون، وقال ابن جبير رجالا
قياما راجلا فارسا كرسيه علمه، يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ ازل يؤوده يثقله
اذى اثقلني والاد والا يدقوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها
السنة القحط عروشها ابنيتها تنشزها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من
الارض الى السما كعمود فيه نار، وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر
شديد طل الندا وهذا مثل عمل المومن يتسنه يتغير شا عبد الله بن يوسف شا
ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سيل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين
العدو ولم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا
يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى
ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقلي القبلة او غير مستقبليها
قال ملك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية

شا عبد الله بن ابي الاسود شا حمد بن الاسود وزيد بن زريع قالا شا حبيب بن
الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قلت نسختها الاية
الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد
او نحو هذا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
شا احمد بن صالح سا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك

من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن قطعهن قوله ايود احدكم ان
تكون له جنة من نخيل الاية ثنا هشام عن ابيه ح ثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين فقال عمر
يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس ضربت لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب لا يسئلون الناس الحافا
يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسالة فيحفكم فيجهدكم ثنا ابن ابي مريم انبا
محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمير ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن ابا عمر
الانصاري حدثاه انهما سمعا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي
ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرءوا
ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربو
ا مس الجنون ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
قال سمعت مسروقا يحدث عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا ويذهبه
ثنا بشر بن خالد انبا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن
مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب
من الله ورسوله فاعلموا ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن عائشة قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى

ابرهيم انبا سح
قال وسمعت انا ابا بكر بن ابي مليكة يحدث

ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن مسروق
عن عائشة قال لما انزلت الايات من سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثنا مسدد ثنا عبيدة ثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم اية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية
التي بعدها امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اضر اعمدا
وتقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ثنا اسحق انبا روح ثنا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ان عمر
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها سورة ال عمران
ثقاة وتقية واحد صبر بن د شفا حفر مثل شفا الركية وموجرفها تبوئ
المومنين تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان
ربيون الجمع والواحد ربي لمسوتهم نسئاصلوتهم قتلا غزا واحدهم غاز سكنت
سخفظ من لا توابا ويجوز ومنزل من عند الله لقولك انزلته وقال مجاهد المسومة
المطهمة الحسان وقال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابزى الراعية المسومة
وقال مجاهد وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول
الفجر والعشي ميل الشمس الى ان تغرب باب قوله تعالى منه ايات محكمات
قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما
يضل به الا الفاسقين وكقوله وجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون

ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة الاية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود
يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولهم عذاب اليم مولم
موجع من الالم وهو في موضع مفعل ثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا
وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
ثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال انبا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما
لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية ثنا نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود عن خريح عن
ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما

وقد انفذ باشفاها في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد ثنا
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح قال وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو
سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل
ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله
كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ينقصون
ام يزيدون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون
الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا
ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه

قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في
احساب قومها وسالتك هل كان في ابايه ملك فزعمت ان لا فعلت لو كان من ابايه
ملك قلت رجل يطلب ملك ابايه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فعلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه وتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم
العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل
قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فعلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم
ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ولبلغن
ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد

اخر الابد وان يثبت لكم ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصت حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بصرفهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت
منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية
ثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح عن مالك
ذلك مال رابح ح قال وحدثنا محمد بن حسين قال قرات على مالك مال رابح قل فاتوا
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم
فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه
على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده
عن اية الرجم فقال ما هذا فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا
من موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة كنتم خير
امة اخرجت للناس ثنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس ياتون بهم في السلاسل في اعناقهم

حتى يدخلوا في الاسلام **اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا**
ثنا علي عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما
ليس لك من الامر شيء ثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه
اسحق بن راشد عن الزهري ثنا موسى بن اسمعيل انا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا احياء من العرب
حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية **باب** والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو ثابت اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولحق معه النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب**
امنة نعاسا ثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسن بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم
احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **الذين استجابوا**
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الاية القرح الجراح استجابوا اجابوا

يستجيبوا يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية ثنا احمد بن يونس قال اراه قال ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل **لا تحسبن الذين** يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة الاية سيطوقون كقولك طوقته
بطوقه ثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه ويقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الاية ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية **ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب**
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ثنا ابو اليمان قال انا سعيد عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فركضها وارادف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القران وقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب

وقف ص

المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رأى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله تعالى ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام وأسلموا لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأنا محمد جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فأنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية حدثنا ابراهيم بن موسى أنبأنا هشام بن يوسف أخبرهم قال أخبرني ابن أبي ملكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل

معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعى النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه وأخبروه فأروه أن قد استحمدوا اليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم مريم قرأ ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن جريج ثنا ابن مقاتل أنبأنا الحجاج عن جريج قال أخبرني ابن أبي ملكة عن حميد عبد الرحمن بن عوف انه أخبره أن مروان بهذا

باب

ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأنا محمد جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ثنا علي عبد الله ثنا عبد الرحمن المهدي عن ملك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فعلمت لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وساده فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأحدث فتوضأ ثم قام فصلى فقمت وصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ثنا علي عبد الله ثنا معن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح **قوله** ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم الاية، ثنا مسدد ثنا
سعيد عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح **سورة النسا** بسم الله الرحمن الرحيم، قال ابن عباس
يستنكف يستكبر، قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب
والجلد للبكر، وقال غيره مثنى وثلاث ورباع ولا تجاوز العرب رباع،
باب قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى، ثنا ابراهيم بن موسى
هشام عن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا

كانت له سمية فنكحها وكان له عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله تعالى وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها فتشركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن، قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين
تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في
يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال، ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف الاية، وبدارا ان يكبروا،
اعتدنا افعلنا من العناد، حدثني اسحق قال ابو عبد الله بن نمير ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انما نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية، ثنا احمد بن محمد ابنا
عبد الله الانتجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة، تابعه سعيد عن
ابن عباس **يوصيكم الله في اولادكم** ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء

فتوضامنه شرش علي فافقت فعلت ما امرني ان اصنع في مالي رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في اولادكم باب ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ثنا محمد يوسف عن ورقا عن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن الى قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وتذكر
عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن جورا اثما تعولوا تميلوا نحلة
النحلة المهر ثنا محمد قال ابنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكر الا عن
ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل
شيء شهيدا وقال معمر اولياء موالي واولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو
الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى الملك
والمولى مولى الدين حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع

ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني
محمد عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص رمسة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدها
اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من
كان يعبد غير الله من الانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار اليهم
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا
تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال
ما اذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد
فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا المختال والخيال واحد
تطمس تسوى بها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا
ثنا صدقة ابنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيد عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الاصنام

قطون

اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هؤلاء شهيدا، قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط، صعيدا وجه الارض، وقال
جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي واحد، كهان ينزل عليهم الشيطان، وقال عمر
الجبت السحر والطاغوت الشيطان، وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن، ثنا محمد انبا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
واطيعوا الله واطيعوا الرسول على غير وضوء فانزل الله اية التيمم واولي الامر منكم ذوي الامر
منكم ذوي الامر، ثنا صدقة بن الفضل انبا حجاج بن محمد عن جريج عن علي بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثنا علي عبد الله ثنا محمد جعفر انبا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما
بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية الا انزلت في ذلك
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين

انعم الله عليهم من النبيين، ثنا مهر عبد الله بن خوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير من الدنيا
والاخرة كان في شلواه الذي قبض فيه اخذته خنة شديدة سمعته يقول مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير، قوله تعالى
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلها، ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفين عن عبد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
ثنا سليمان حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي ملكية ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله وذكر عن ابن عباس
حضرت صناعتان الوا والستكم بالشهادة، وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي موقونا موفقا وقفته عليهم فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم
قال ابن عباس اركسهم بذنوبهم فيه جماعة، حدثني محمد بشار ثنا غندر وعبد الرحمن
قالا ثنا سعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فيتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق
يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين ويقال انها طيبة
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة، اذاعوا به افشوا، يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا، الا اناثا الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه، مريدا متمردا، فليبتكن
بتكه قطعه، قيلا وقولا واحدا، طبع ختم، ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم
ثنا ادم بن ابي اياس ثنا سعبة ثنا مغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير قال
اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء، ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلام والسلام واحد، حدثني علي
ابن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم

فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة
قال قرا ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل
الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله تعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر ثنا حفص عمر ساشعة عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام
مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ثنا محمد يوسف عن اسرايل
عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا
يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فانزل مكانها لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ثنا ابراهيم بن موسى قال ابن
هشام قال ابن جريج اخبرهم قال ح وحدثني اسحق انا عبد الرزاق انا ابن جريج
قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس
اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والخارجون الى بدر ثنا
ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية
نا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد عبد الرحمن ابو الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس

فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب
فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم الاية
رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة الاية ثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن ابي الملكة
عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فاولئك عسى
الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء فقال سمع
الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة
بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ثنا محمد مغلس ابو الحسن
انبا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن عوف وكان جريحا ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي ثنا
عبد الرحمن اسمعيل ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية باب قوله عز وجل وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه
كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا ثنا محمد مغلس ابن عبد الله

انا هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فيقول اجعلك من شاني في حل فرات هذه الاية في ذلك ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار تفقا سرابا ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام عليه فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد
انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك
الى قوله ويونس وهرون وسليمن ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس
له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ثنا سليمن حرب
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت
يستفتونك سورة المايدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام
وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي واستهل المطر خرج من السحاب
واهل بالحج اي تكلم به واظهره واستهللنا واهللنا الهلال كل هذا من الظهور
بعضه من بعض فيما نقضهم بنقضهم وقال غيره الاعزاز التسليط التي
كتب الله جعل الله تبوء تحمل دايرة دولة وقال سفين ما في القران اية اشد

على من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم عش ظهرا
الاولياء واحدهما اولى ومنه اولى به احق به طعامهم ذبايحهم احورن من
المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله وقال ابن عباس مخمصة مجاعة
اليوم اكملت لكم دينكم ثنا محمد بن شداد ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب
قال قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال
عمر اني لاعلم حين انزلت وان انزلت واين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم
اكملت لكم دينكم باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فتيمموا امسحوا
امين قاصدين امتموا وممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي
دخلتم بهن والافضاء النكاح ثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن القسم عن
ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل
اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ثنا يحيى سليمن حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت

مهورهن

قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه
في حجري راقدا فاقبل ابوبكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فيها
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني بمكان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلاة الاية، فقال اسيد بن حضير لعند بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا
بركة لهم فاذهبت انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون

ثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت من مسعود قال اسيد
من المغداد بن الاسود ح قال وحدثني حمدان بن عمر قال وحدثنا ابو النضر ثنا
الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المغداد بن عمرو يا
رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المغداد قال ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا الى قوله او ينفوا من الارض، المحاربة لله الكفر به، ثنا علي بن عبد الله
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد افادت
بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما
علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجلا زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس
او حارب الله ورسوله فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس
قال فذكر قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا بلد الارض فقال
بلد نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها وشربوا من
ابوالها والبانها واستصحوا وما لوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا
من هو لا قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال سبحان الله فعلت تتهمني فقال شابهذا انس قال وقال يا هل كذا انكم
لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد
سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس النضر عم انس
بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله بلغ ما انزل اليك

ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من
حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك الاية لا تواخذكم الله باللغو في ايمانكم ثنا علي بن مسلمة ثنا
ملك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله، ثنا احمد بن رجاء ثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة
اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا فعلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ثنا عمرو بن عون ثنا
خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس
معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة
بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان، وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون
بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها، وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
ونحو احد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل
ما امر به وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت واقسم المصدر

ثنا اسحق ابراهيم انبا محمد بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن
ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب
العنب ثنا يعقوب ثنا ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر
قالوا اهرق هذه الفلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثني صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح الناس غداة احد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها ثنا اسحق ابراهيم الحنظلي
ثنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الاية
ثنا ابو المعمل ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ
وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر منادي ينادي فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت
فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا لا تسألوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حدثني منذر بن الوليد
بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين ففال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية

لا تسألوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر ووهب بن عبادة عن شعبة
ثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال
كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى قرع من الاية كلها ما جعل الله
من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ثم اذ قال الله يقول قال الله واذ هاهنا صلة
المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى هيد بها
صاحبها من حيث يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك ممتك ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة
كانوا يسيبونها لاصنامهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب
الوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى فكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال
يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد ابن يعقوب
ابو عبد الله الاكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت
عمرو ابن الجعد قصبه وهو اول من سيب السوايب وكنت عليهم سميدا ما دمت فيهم الاية
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله

حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه
يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول رب اصيحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم سهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
شا محمد بن كثير شا سفين انبا المعمر عن الزهري حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم سهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فتنتهم معذرتهم
معروشات ما يعترش من الكرم وغير ذلك حمولة ما تحمل عليها وللبسنا عليهم
لشبهنا عليهم يتاؤن يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا اليديهم
البسط الضرب استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت عليه
هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا ويحلون بعضا مسفوحا مهراقا
صدف اعرض ابلسوا يئسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته
تمترون تشكون وقر صمم الوقر بالحمل اساطير واحدها اسطور واسطارة
وهي الرهات البلاس من اليأس ويكون من البوس جمرة معاينة الصور جمع
صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقول ترهب خير من ان ترحم جر اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه
ويقال حسبانا مراميا ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في
الرحم الغنو العدق والانسان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو شا عبد العزيز عن عبد الله شا ابرهيم

ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن اسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان
الله عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون يلبسكم
يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا شا ابو النعمان حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار شا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين شا محمد بن بشار شا ابن مهدي
شا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى شا سلم
ابي اياس شا شعبة شا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده شا ابرهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن
عباس ابي من سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال
هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال
قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر

ادم ٤

البعير والنعامة

الجوايا المبعر، وقال غيره هادوا صاروا يهودًا، هدنا تبنا، هايد تايب، شا عمرو بن
خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوها ثم
باعوها فاكلوها، وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد قال ثنا يزيد قال كتبت الي
عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن، ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب
اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
ورفعه قال نعم ن وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل، وحرف كل شيء حسنته وشبيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته، ويقال للانثى من
الخيل حجر، ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو محجر، ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مسبق من محطوم، مثل قتيل ومقتول
واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع، ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها
الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل، حدثني
اسحق انبا عبد الرزاق انبا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية، بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف قال ابن عباس ورياشا المال، المعذرون في الدعاء وفي غيره
عفوا كثروا وكثرت اموالهم، الفتاح القاضي، افتح بيننا اقض بيننا، نقمنا
رفعنا، انجست انفجرت، منتبر خسران، اسى احزن، تاس تحزن، وقال غيره

الا تسجد ان تسجد، يخصفان يعصفان بعضه الى بعض، سوآتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الى حين هاهنا الفيئة، والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدد ذها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس، قبيله جيله الذين هو منهم
ادّاركوا اجتمعوا، ومشاق الانسان والدابة كلها تسمى سوما واحدها سم
وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واخليله، عواش ما غشوا به، نشرا متفرقة
نكدا قليلا، يغنوا يعيشوا، حصب حق، استهبوهم من الرهبة، تلقف تلقم
طائرهم حظهم، طوفان من السيل، ويقال للموت الكثير الطوفان، القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم، عروش وعريش بناء، سقط كل من يد فقد سقط في يده
الاسباط قبائل بني اسرائيل، يعدون يتعدون، يجاوزون تعدو تجاوز
شرعا شوارع، بئيس شديد، اخلد قعد وتقاعس، سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم
كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا، من جنة من جنون، فمرت به استمرت
بها الحمل حين خروجها مرساها فاتمته، ينزغنك يستخفنك، طيف ملمة لمم
ويقال طايف وهو واحد، يمدونهم يزينون، وخيفة خوفا وخفية من
الاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ثنا سليمان حرب ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت اسمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله ولذلك مدح نفسه ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه الى قوله وانا اول المؤمنين، قال ابن عباس اردني اعطني
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال
لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي

الاخفا

اصطفى موسى على البشر فعلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جوزي بصعقة الطور المن والسلوى ش مسلم ش سعيد عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت الاية ش عبد الله
ش سليمن عبد الرحمن وموسى هرون قالا ثنا الوليد بن مسلم ش عبد الله بن العلاء
ابن زبر قال حدثني بشر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال
سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في
وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما
كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا
لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد وابو
هريرة وقوله حطة ثنا اسحق ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ش ابو اليمان
ابنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عباسا قال

قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او
شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي
عليه فقال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له
عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ش يحيى ش وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله عز وجل الا
في اخلاق الناس وقال عبد الله بن سرار ثنا ابو اسامة قال هشام عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانفال قوله يسئلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مومنين قال ابن عباس الانفال المغانم وقال مناده ريحكم الحرب
يقال نافلة عطية الشوكة الحد حدثني محمد عبد الرحيم ثنا سعيد بن
سليمن ثنا هشيم انبا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال
نزلت في بدر مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني وازدفني اي جاء بعدي
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الغم فركمه يجمعه شرد
وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم
وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ش محمد يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال
هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحق قال انبا روح ثنا شعبة عن

حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان
اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ شنا
شعبة عن حبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم
قال ابو عبد الله ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى من بعد ما قنطوا حدثني احمد ثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون الى قوله عن المسجد الحرام وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثنا محمد النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي
ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وما لهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياه ان اولياؤه الا المتقون
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ثنا الحسن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ابنا حيوة
عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن عمر ان رجلا جاه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الاية

فما يمنعك ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال ما ان اخي اعتزهذه الاية
ولا اقاتل احب الي من ان اعتز هذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل
مومنا متعمدا الاية قال فعلك ان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان قال عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله
عز وجل قد عفا عنه فكرهتم ان يعفوا عنه واما علي فان عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون
ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابان وبره حدثه قال حدثني سعيد بن جبير
قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك ما ايها النبي حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الاية ثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال
سفين مرة اخرى الا ان يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين
مرة فنزلت حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال
سفين وقال ابن شبرمة لا ارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا
الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ثنا محمد بن عبد الله
السلمي ابنا عبد الله بن المبارك ابنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن
خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون

يغلبوا ما شئن شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة يقال مرصد طريق الإل
القرابة الذمة العهد وليحة كل شئ ادخلته في شئ الشقة السفر
الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجحون يسرعون والموتفكات ائتفكت انقلبت
بها الارض اهوى القاه في هوة غدن خلد عدت بارض اي اقمت ومنه
معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني
تقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون من النساء الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس
وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون
الشفا شفير وهو حده والحرف ما تجرف من السيول والاودية هار هاير
لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن
يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون قال ابو الوليد
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء آخر ما نزلت سورة نزلت سورة براءة
في الكلالة واخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله الآية سيحوا سيروا شا سعد عن غير حدثني الليث
حدثني عقيل عن شهاب واخبرني حميد عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر

ان الله بريء من المشركين ورسوله الى قوله عذاب اليم آذنهم اعلمهم شا عبد الله بن
يوسف شا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارداف
النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين شا اسحق بن يعقوب بن
ابرهيم شا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة قاتلوا ائمة
الكفر انهم لا ايمان لهم شا محمد المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل شا زيد بن وهب قال
كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري
فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل
لعمري ما منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
شا الحكم بن نافع انبا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال
حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم
القيمة شجاعا اقرع شا مسدد بن مسرهد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال
مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم الى اخر
وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن سحاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها
الله تعالى طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القاير ثنا عبد الله بن عبد الوا
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن رجل بكرة عن اسه الى بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار
معنا ناصرنا والسكينة فعيلة من السكون ثنا عبد الله بن محمد شاجان ثنا
همام ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرأيت آثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا فقال
ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد شاذان عنه عن جرير عن
ملكة عن عباس انه قال حزن وقع عنه وبين ان الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسما وخالته عايشة وجد ابو بكر وجدته صفية فعلت لسفيان اسناده
فقال شا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني حجي
ابن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي ملكة وكان بينهما شيء فعدوت
على ابن عباس فعلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله
كتب ان الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال فان الناس بايع لابن
الزبير فعلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاق يريد اسما
واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمته النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية

ثنا الحميدي ثنا سفين عن ابي جريج عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما
يبدي الباطل وما يعيد ويسئلونك عن الروح ثنا عمرو حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث وهو متكي على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن عباس في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا
القران ومن انزله ومن جابه فقال الله تبارك وتعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي
بقرائتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ من ذلك سبيلا حدثني خلق غنام ثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزل ذلك في الدعا

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باجمع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم امدا غاية طال عليهم الامد ربطنا على
قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا مرفقا كل
شي ارتفقت به تزاور تميل من الزور والازور الاميل فجوة متسع والجمع
فجوات وفجا كقولك ركوة وركا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصيد

في التجبل

ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم ينقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تميل تتحوا وقال مجاهد
موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر شيء جدلا
ثنا علي عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني علي حسين ان حسينا رضي الله عنه اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة وقال الا تصليان ركبا بالغين لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاورن من المحاورة لكنا هو الله
ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
زلقا لا ينبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة
واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا استيناف ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق
وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما واذ قال موسى لفتيه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس كذب
عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله عز وجل اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج
منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء

فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية
يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به
فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
قال وكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني
فلا تسلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ
الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها الى قوله ان ينقض قال مايل فاقام الخضر

ولي

فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من
خبرهما، قال سعيد جبير وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا، وكان نقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فلما لقيا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب بسلك ومنه
وسارب بالنهار، شاهدهم بن موسى انبا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني
قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس
بموسى بني اسرائيل انما عمر فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح
فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينا هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى
نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل
البحر فامسك الله جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو وهكذا كان اثره
في حجر وحلق بين اصبعيه الوسطى والتي تليها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال فذ قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا

قال نعم

قال لي عمرو بن سليمان على طنفسة خضراء على شط البحر قال سعيد جبير مستجي بثوبه
قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بارضي سلام من انت قال موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك
قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طائر منقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر لا نحملهم
باجر فخرقها وتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية
زاكية مسلمة تعولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم
قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي
مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان قراها
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما
هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية

وامادا ودن ابى عاصم فقال عن غير واحد انها جارية **باب قوله تعالى**
فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
البحر عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا
نكرا داهية ينقض كما ينقض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم
وهى اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اى الرحمة
تنزل بها ثنا هدبة بن سعد حدثنى سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى بنى اسرايل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله ثنا ابى ركعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
فى بنى اسرايل فسيل له اى الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله اليه ان عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا فى مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن
نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال
سفين وفى حديث غير عمرو قال وفى اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من ماءها
شئ الا حيى فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الايه قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما
امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت الايه
قال فرجعا يقصان فى اثارهما فوجدا فى البحر كالطاق ممر الحوت فكان للفتى عجبا
وللحوت سربا فلما انتهيا الى الصخرة اذا هو برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على
ان تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتنى فلا
تسالنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم

السفينة فعرفوا الخضر فحملوهم فى سفينتهم بغير نول بقول بعضهم لبعض احملوا هذين
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمى وعلمك
وعلم الخلايق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجاهما موسى
اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت الاة فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى اناد خلنا
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودد نا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان عباس يقرؤها وكان امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا **قل هل ننبئكم**
بالاخسرين اعمالا حدثنى محمد بن بشار ثنا محمد جعفر ثنا سعبة عن عمرو عن مصعب بن
سعد قال سالت ابى ام هل يسيكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام
فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين **اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه الاية**
ثنا محمد عبد الله بن سعيد بن ابى مريم انبا المغيرة حدثنى ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتى الرجل العظيم السمين يوم
القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شيتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
وعن يحيى بكر عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد مثله **سورة كهيعص**
قال ابن عباس ابصر بهم واسمع والله ما يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون فى ضلال
مبين يعنى قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شئ وابصره لا رجمنك لاشتمنك

وديا منظرا، وقاله عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن مجاهد لندا عوجا، وقال مجاهد لندا عوجا، قال ابن عباس وزندا عطاشا، اثاثا مالا، اندا اولاعظيما، ذكرا صوتا، غيا خسرانا، بكيا جماعة باك صليا صلى يصلي، ندييا والنادي واحد مجلسا، وقال مجاهد فليمدد فليدع، وقال ابو وايل علمت مريم ان النقي ذو نهية حتى قالت اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا، وانذرهم يوم الحسرة ثنا عمر بن حفص ثنا غياث ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفله وهم لا يومنون في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون وما نتنزل الا بامر ربك ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال كنت رجلا قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل السهمي اقتضاه حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا احتى تموت ثم تبعث قال وابي لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا، قال موثقا، ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئته اقتضيه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال فاذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بايتنا

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ثنا بشر بن الحكم ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل فاتيته يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال له والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيكه فانزل الله افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا ونرثه ما يقول ويايتينا فردا وقال عمر بن حبيب ثنا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اقتضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت له لن اكفر به حتى يموتك ثم يبعثك قال وابي لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا سورة طه قال الحبيب بالبطيحة طه يا رجل بقال كل من لم يسطق بحرف او فيه تمتمة او فاه فهي عقدة ازدي ظهري فيستحكم يهلككم المثلى ائت الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل ايت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من حسنة لكثرة الاخ في حذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسسته مساسا لننسفنه لنذرينه فاما يعلوه الماء والصعصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها فالقيتها التي صنع فنسي موسى هم يقولون اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا جس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عباس اعد لهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا وادنا امتا رايا سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقا هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد

لانبيا لا تضعفا واصطنعتك لنفسي ثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم
انت الذي اسمعت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك الله
برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتبت
علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر واوحينا الى موسى ان
اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى الاية حدثني يعقوب
ابن ابراهيم ثنا روح ثنا سعيد قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا فسألهم فقالوا هذا
اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم
فصوموه فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ثنا مسدد ثنا ايوب بن النجار عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واسمعتهم قال
قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله
علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى
سورة الانبيا ثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا سعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال قتادة حذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة
المغزل يسبحون يدورون وقال ابن عباس نفشت دعت يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع يشخصون لا يغيضون ومنه حسير وحسرت
بعيري عمش بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
الحسيس والجس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذنا لك

اعلمناك آذنتكم اذا علمته فانت وهو على سوا لم تخبر وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق
ثنا سليمان حرب ثنا سعبة عن المعرور بن العلن شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم سورة الحج وقال ابن عمر عنه المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم الله اياته يقال امنته قرأته الا اماني تقرون ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون
يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا وهدوا الى صراط الحميد الاسلام
وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم
القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال
تسعمايه وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعمائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا

قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الفزع
سمعانة وسعدٌ وسعيد قال جرير وعلى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم
بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه الاية اتر فناهم وشعثناهم حدثنى ابرهيم
بن الحرث شا يحيى بن ابى بكير شا اسرايل عن ابى حصين عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما
وتتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
هذان خصمان اختصموا فى ربهم شا حجاج بن منهال شا هشيم انبا ابو
هاشم عن ابى عامر عن قيس بن عباد عن ابى ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا فى ربهم نزلت فى حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم بدر رواه سعيد عن ابى هاشم وقال اعمش عن جرير عن منصور عن ابى الضحى عن قيس بن عباد عن
حجاج بن منهال شا المعتمر بن سليمن قال سمعت ابى قال شا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
على بن ابى طالب رضى الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيمة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر على وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
سورة المومنين قال ابن عباس سبع طرائق سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض سقف لهم
السعادة والبصر وجعله حاجبين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
قتل العادين الملائكة لنا كون لعادلون كالجون عابسون حمر مستنفرة
الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد العتا الزبد وما ارتفع
عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور من خلاله من اضعاف السحاب
سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذى مذعن اشتاتا وشتى وشتات
وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمى القران جماعة
السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمى قرانا

هاشم عن ابى ح

وقال سعد عن عباس للثمالى المشكاة الكوة بلسان الحبشة ان عليا جمعه وقرنه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا حمعناه والفناه فاتبع قرانه
اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعر قران اى
تاليف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات سلا
قط اى لم تجمع فى بطنها ولدا يقال فرضناها انزلناها فيها فرايض مختلفة
ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد والطفل الذى
لم يظهروا على عورات النساء الصغر والذين لم يبلغوا الحلم لم يروا
شيئا الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين شا
اسحق شا محمد يوسف شا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا
اتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى عجلان فقال كيف تقولون فى رجل وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فاتى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسايل فسالة عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره المسايل وعابها
فقال عويمر والله لا انتهى حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفى صاحبتك فامرهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله فى كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما فى المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق وان جات به اجيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجات به على النعت الذى نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه والخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين حدثنى سليمن ر داود ابو الربيع شا فليح عن الزهرى

انه

عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما
ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك
وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

وندرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار ثنا ابو عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان
هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا
على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل عليه السلم وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى
بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكاءت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثنا مقدم بن محمد

يحيى ثنا عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن عمر ان رجلا رمى
امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله

يقول ٤

صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم

لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

قال كذاك ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
والذي تولى كبره قال عبد الله بن ابي بن سلول ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه
باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء عند الله فاولئك عند الله هم الكاذبون ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى من بعض الذي
حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من
جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس

ها

بهاداع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم
فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها وانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر عم ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه قالت اولم تسمعي ما
قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ثم قال كيف تيكم
فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك لعل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل

يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي
فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق
ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد
بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احملته الحمية
فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقى لي دمع يظنان ان
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت

على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي
ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال لا ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قال ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا
اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
كلها فلما انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة

لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم
فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد اذ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون ثنا محمد ثنا بشير ابنا سلمة عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة
انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ثنا ابراهيم بن موسى قال
ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اراه سمع عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية ثنا محمد المثنى ثنا يحيى عن
عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على عائشة
قبيل موتها وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك
ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى
علي وددت اني كنت نسيا منسيا ثنا محمد المثنى قال ثنا عبد الوهاب ثنا عبد المجيد ثنا
ابن عون عن القسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين ثنا محمد بن يوسف

ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جا حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذن لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين يعني ذهاب بصره
فقال حسان ردان ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل قالت لكن انت
وبئس الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار ثنا عبد
قال ابنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عايشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب اليم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا الى قوله
وان الله رؤف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله الاية وقال ابو اسامة عن هشام عن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي والله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت
امه من حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون من الاوس والخزرج شر فنهيت
المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت اي امه تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت
تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة وقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فتقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا آكل

ثم عفيف في الاسلام قاري للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان
رتوني رتوني اكفاء كرام فاشر النونيات والاسامات والحميدات يريد
ابطنا من بني اسد بني نوبت وبني اسامة وبني اسد ان ابا العاص بن الربيع بن عبد
القديمة يعني عبد الملك بن مروان وانه لوذبة يعني ابن الزبير ثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمه سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا
على ابن عباس وقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امر هذا فعلت لاحاسبن نفسي له
ما حاسبتها لاي كبر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وعلت ان عمة النبي
صلى الله عليه وسلم وان الزبير وان اخي خديجة وان اخت عايشة فاذا هو يتعلى
علي ولا يريد ذلك فعلت ما كنت اظن ابي اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه
يريد خيرا وان كان لا بد لان يثني بنو اعمي احب الي من ان يثني غيرهم
والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية ثنا محمد بن بشير ابنا سفين
عن اسيد عن رجل نعم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم شيء فقسمه
بين اربعة وقال انا لقسم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون
من الدين الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون
جهدهم وجهدهم طاقتهم ثنا بشر بن خالد ابو محمد ابنا محمد جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل
بنصف صاع وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات الاية
والذين لا يجدون الا جهدهم ثنا اسحق ابنا جرير عن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامر بالصدقة فيجيء احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة
الف كانه يعرض عن نفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم ثنا عبد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن عمر

قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالة ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سالة ان يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين فقال انه منافق قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن عباس عن عمر الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبد الله عن نافع عن عمر قال
لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني
الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين

مرة فان يغفر الله لهم فقال سازيد على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم الاية
الى وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم الاية ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن عبد الله
ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم
الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وعسى الله ان واخر سيئا
يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ثنا مؤمل هو ابن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا
ابو رجا ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان
فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ثنا اسحق ابراهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم، ثنا احمد صالح ابنا ابن وهب قال
اخبرني يونس، قال احمد وحدثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قايد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر
حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم الى قوله الرؤف الرحيم
حدثني محمد ثنا احمد ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك
وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدء
بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم
ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد
منهم ولا يصلي علي فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين
بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام
سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام
سلمة تيب على كعب فقالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم ساير الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة

من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا
حين انزل الله عز وجل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله عز وجل
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين، ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤوف رحيم، من الرافعة.
ثنا ابو اليمان قال انبا سعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن
ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء فيذهب كثير من القران الا ان
يجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر
عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف
تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير

في المواطن

فلم ازل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع اي خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع
فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عمر عن عمرو والليث عن يونس عن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن خالد عن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن
ابرهيم شا ابن شهاب ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت
شا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون قالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان ظهر قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني من اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعوا الله هم دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكة
احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب
اللهم لا تبارك له فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولا اماته
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة وقال غير النظر الى وجهه
الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرايل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الانه تنجيك نلقيك على نجوة من
الارض وهو النشز المكان المرتفع شا محمد بن بشار شا غندر شا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن انك لانت الحليم تستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي
عصيب شديد لاجرم بلى فار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
باب قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل بوس فعول من بئست وقال مجاهد تثنيهم تحزن
يثنون صدورهم شك او امتراء في الحق ليستخفوا منه ان استطاعوا
شا الحسن محمد بن الصباح شا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد عباد بن جعفر
انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنوني صدورهم فسالته عنها فقال اناس
كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى انبا هشام عن ابن
جريج قال واخبرني محمد عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما ثنويهم صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي
او يتخلا فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم شا الحميدي شا سفين شا
عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم
تميل بهم شا اظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال
مجاهد اني اوب ارجع اليه والسجيل الكثير الشديد سجيل وسجين واللام والنون
لغتان وقال مستمر من قبل ورجله يضربون البيض صاحبه ضربا تواصى
به الابطال سجينا وكان عرشه على الماء شا ابو اليمان انبا شعيب شا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق

وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ
خلق السما والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع اعتراك افتعل من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني
آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد
التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وانكرهم
واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد والى مدين
اخاهم سعبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية وسئل العير يعني
اهل القرية والعير وراكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت لحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به ازادلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر اجرمت وبعضهم
يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها ومرساها موقفها
وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرسيها من رست هي ومجريها
من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات الثابتات ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا
قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد
الرحمن او قال يا ابن عمر كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنا المومن من ربه وقال هشام يدنوا
المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف
رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادي على رؤس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن
قتادة ثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه

اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان
فهلا كان انزفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
ثنا صدقة بن الفضل انا ابو معوية ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين

زلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة
وامازلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي
هذه الاية قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم حسين عن
وقال فضيل عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكاه
وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين وقال قتادة
لذو علم لما علمناه عاملا بما علم وقال ابن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي
يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال
غير غيابة كل شي غيب عنك شيا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو
بموسن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب
او حديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما
احتج عليهم انه المتكا من تمارق فزوا الى شر منه فقالوا انما هو المتك
ساذجه التا وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا
فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شعفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها

وَاَمَّا شَعَفَهَا فَمِنَ الْمَشْعُوفِ، اَصَبْتُ اَمْيَلُ صَبَامَالَ، اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ مَالَا تَاوِيلَ لَهُ
وَالضِّغْثُ مِلْءُ الْيَدِ مِنْ حَشِيشٍ وَمَا اَشْبَهَهُ، وَمِنْهُ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا لَامِنْ
قَوْلِهِ اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ وَاحِدُهَا ضِغْثٌ، نَمِيرٌ مِنَ الْمِيرَةِ، وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ،
مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ، اَوَى اِلَيْهِ ضَمَّ اِلَيْهِ، السِّقَايَةُ بِكَيَالٍ، تَفْتَؤُ لَا تَزَالُ، حَرَضًا مَحْرُوضًا،
يُذِيبُكَ الْهَمُّ، تَحَسَّسُوا خَبَرُوا، مُزْجَاةٌ قَلِيلَةٌ، غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَامَّةٌ

وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى اٰلِ يَعْقُوبَ كَمَا اَتَمَّهَا عَلَى اَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْحٰقَ

ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ اِسْحٰقَ بْنِ اِبْرٰهِيمَ **لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَاِخْوَتِهِ اٰيَاتٌ**
لِلسَّائِلِينَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ اَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي سَعِيدٍ عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّ النَّاسِ اَكْرَمُ قَالَ اَكْرَمُهُمْ
عِنْدَ اللهِ اَتْقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هٰذَا نَسْاَلُكَ قَالَ فَاَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ اِبْنُ نَبِيِّ اللهِ
اِبْنِ نَبِيِّ اللهِ اِبْنِ خَلِيلِ اللهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هٰذَا نَسْاَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْاَلُونِي
قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْاِسْلَامِ اِذَا فَقِهُوا تَابَعَهُ اَبُو اُسَامَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ **قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًا** سَوَّلَتْ زَيَّنَتْ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا اِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْاَيْلِيُّ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ
سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ
عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا اَهْلُ الْاِفْكِ مَا
قَالُوا فَبَرَّاَهَا اللهُ كُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللهُ وَاِنْ كُنْتِ اَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي
اِلَيْهِ قَالَتْ وَاللهِ اِنِّي لَا اَجِدُ مَثَلًا اِلَّا اَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ وَاَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْاِفْكِ الْعَشْرَ الْاٰيَاتِ

ثَنَا مُوسَى ثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ اَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ الْاَجْدَعُ
قَالَ حَدَّثَتْنِي اُمُّ رُومَانَ وَهِيَ اُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَنَا اَنَا وَعَائِشَةُ اَخَذَتْهَا الْحُمَّى
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ
عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْاَبْوَابَ وَقَالَ هَيْتَ لَكَ

مَثْوَاهُ مُقَامَهُ، وَالْفَيَا وَجَدَا اَلْفَوْا اَبَاهُمُ الْفَيْنَا وَجَدْنَا، قَالَ عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ
بِالْحَوْرَانِيَّةِ هَلُمَّ، وَقَالَ غَيْرُهُ نَعَالَهْ، ثَنَا اَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَتْ هَيْتُ لَكَ قَالَ اِنَّمَا نَقْرَاُهَا
كَمَا عُلِّمْنَاهَا، وَعَنْ مَسْعُودٍ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْاَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ اَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اَبْطَؤُا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْاِسْلَامِ قَالَ اللّٰهُمَّ اَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَاَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ
كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى اَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ اِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّ خَانِ
قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّا
كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا اِنَّكُمْ عَائِدُونَ اَفَيُكْشَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَقَدْ
مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتِ الْبَطْشَةُ **فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ اِلٰى رَبِّكَ**
فَسْاَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ، قَالَ مَا
خَطْبُكُنَّ اِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ وَحَاشَى تَنْزِيهٌ وَاسْتِثْنَاءٌ
حَصْحَصَ وَضَحَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الْقَاسِمُ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو
بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَاَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ
لُوطًا فَقَدْ كَانَ يَاْوِي اِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَاَجَبْتُ
الدَّاعِيَ وَنَحْنُ اَحَقُّ مِنْ اِبْرٰهِيمَ اِذْ قَالَ لَهُ اَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي
حَتّٰى اِذَا اسْتَيْـَٔسَ الرُّسُلُ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا اِبْرٰهِيمُ

ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت
له وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام
كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت
هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قال معاذ الله نحوه

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط
كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله
في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات
الاعلال واحدها غل ولا تكون الاعلال الا في الاعناق والمثلات واحدها
مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الامثال ايام الذين خلوا بمقدار بقدر
معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب
يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رايا
من ربا يربو اومتاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء ثفال اجفأت القدر اذا
غلت فعلاها الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل
المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام
عليكم واليه مئاب اليه توبتي افلم ييئس لم يتبين قارعة داهية
اطلت من الملى والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملأ
اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد

كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيها الماء كباسط
كفيه يدعوا الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا فسالت اودية
بقدرها تملأ بطن الوادي زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله خبث الحديد
والجليد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص
حدثني ابراهيم بن المنذر سامعن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا
الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى
يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم احد متى تقوم
الساعة الا الله سورة ابرهيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
هادي داعي وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه ورغبتم اليه فيه تبغونها
عوجا تلتمسون عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ايد يهم في افواههم هذا
مثل كفوا عما امروا به مفاي حيث يفيمه الله من يديه من ورايه قدامه جهنم
لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ وما انا بمصرخيكم اي بمغيثكم خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال
اجتثت استؤصلت باد كشجر طيب اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها
كل حين حدثني عمرو بن اسمعيل عن ابن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن عمر قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال عمر فوقع في
نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم
يقولا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم ار اكم
تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني علمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك دار يثبور ويلا واها لكين ثنا علي عبد الله سمعت سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا ياتينا شيع امم والاولين ايضا شيع وقال ابن عباس يعرجون يسرعون للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملقحة حمأ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المنصوب توجل تخف دابر اخر لئامم الامم كلما ائتمت واهتدت به الصيحة الهلكة الامن استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ثنا علي عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان وقال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع هكذا واحد فوق واحد ووصف سفين سفيان فرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر

فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ثنا علي ثنا سفين سامع عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو وهكذا فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي في قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم حدثنا محمد بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم اي اقسم وتقرا لاقسم فاسمهما حلفا ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب

جزّوه اجزاءً فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه، ثنا عبدالله بن موسى عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقسمين قال امنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين، قال ابن عباس لم الموت،

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم، روح القدس
جبريل، نزل به الروح الامين، في ضيق يقال امر ضيق مثل هين وهين،
ولين وليّن، وميت ومَيّت، قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم، وقال
مجاهد تميدكم تكفأ، مفرطون منسيون، وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر، وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناه الاعتصام بالله،
وقال غيره شاكلته نيته، قصد السبيل البيان، الدفء ما استدفأت، ترجعون
بالعشي وتسرحون بالغداة، بشق يعني المشقة، على تخوف تنقص، الانعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر، وكذلك النعم الانعام جماعة النعم، سرابيل قمص تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل، قال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل، السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله، وقال
ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته، وقال ابن مسعود
الامة معلم الخير، القانت المطيع، اكنانا واحدها كن مثل جمل واجمال
ومنكم من يرد الى ارذل العمر، ثنا موسى ثنا اسمعيل ثنا مروان موسى
ابو عبدالله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات، سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم،
ثنا مؤمل ثنا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
قال ابن عباس فسينغضون يحركون، وقال غيره نغضت سنك اي تحركت
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه

وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن
سبع سماوات، نفيرا من ينفر معه، ولنتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا
مخمرا، حق وجب ميسورا ليّنا، خطأ اثما وهو اسم من خطيت والخطأ
مفتوح مصدر من الاثم خطيت بمعنى اخطأت، لن نخرق تقطع، واذهم لجوي
مصدر من ناجيت فوصفتهم بها والمعنى يتناجون، رفاتا حطاما، واستفزز
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر،
حاصبا الريح العاصف، والحاصب ايضا ما ترمي به الريح، ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال احصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة، تارة من مرة وجماعته تيرة ونارات، لاحتنكن لاستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه، طائره حظه، وقال ابن عباس
كل سلطان في القرآن فهو حجة وكل من الذل لم يخالف احدا

باب قوله

سبحان الذي اسرى، ثنا عدان ثنا عبدالله ابن نمير ح وقال وحدثنا احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر
ابن عبدالله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري
بي الى بيت المقدس نحوه

باب قوله

ولقد كرمنا بني ادم الاية
فاصفاكم خصكم بالصفير كل شيء كرمناه واكرمناه واحد، ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب
الممات، خلافك وخلفك سواء، ونأى بعد شاكلته ناحيته وهي من شكله، صرفنا
وجهنا، قبيلا معاينة ومقابلة، وقيل القبيلة لانها تقابلها وتقبل ولدها،

استخف

خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشئ ذهب فورا مفترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد دقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا تابرا وقال ابن
عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منثورا ملعونا ولا تقف
لا تقل املاق الفقر فجاسوا تمموا يزجي الفلك تجري الفلك يخرون للاذقان
للوجوه باب قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ثنا علي
عبد الله ثنا سفين ابنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا
في الجاهلية امر بنو فلان ثنا الحميدي ثنا سفين وقال امر ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا ثنا محمد بن مقاتل ابنا عبد الله ابنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم ورفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع فيكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون
له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة
دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون
ابرهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك

ادم ع

الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى واتينا داود زبورا ان
حدثني اسحق نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني
القرآن قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله

الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن
وتمسك هؤلاء بدينهم، زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قال ادعوا الذين زعمتم
باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه الاية، ش ثنا بشر بن خالد انبا محمد جعفر
عن سعيد عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا وما جعلنا
الرويا التي اريناك الا فتنة للناس، ش ثنا علي عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ○ هي
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر، حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن ادهم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا
فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ ش ثنا
علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة، رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يضمحل

منه قليلا ولا كثيرا وهلكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي
فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت امرومان في السفل وابا بكر فوق
البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث فاذا هو
لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية فاخبريه حتى يقضي عليك الشان فانه والله لعلي كانت
امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذاهو لم يبلغ منها
ما بلغ مني قلت وقد علم به الى قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى
تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها واستنهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا
ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابواي عندي فلم يرعني الا حين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار في جالسة بالباب فعلت الا تستحي
من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت
اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم
يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لين
قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم
به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت

نفسها والله ما احبني ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حسن قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانى لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال
لي ابواي قومي اليه فعلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد
الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
اما زينب اسه بحسبي فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم مموحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا
نحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن
وقال احمد شعيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به ثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها سورة
الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح، مد الظل لما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ساكنا دائما، عليه دليلا طلوع الشمس، خلفة من فاته من
الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل، وقال الحسن
هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما يتبعها اقر لعين المومن من ان يرى حبيبه
في طاعة الله، وقال ابن عباس ثبورا ويلا، وقال غيره السعير مذكر، والتسعير

والاضطرام التوقد الشديد، تملى عليه تقرا عليه من املليت واملت، الرس
المعدن جمعه رساس غراما هلاكا، ما يعبأ بكم يقال ما عبأت به شيا لا يعتد به
وقال مجاهد وعتوا طغوا، وقال عبد الله عاتية عتت على الخزان الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم بن
بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على
ان يمشيه على وجهه يوم القيمة، قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما، اثاما العقوبة، ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور وسليمان
عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله ح قال وحدثني واصل عن عبد الله قال
سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق، ثنا ابراهيم بن موسى انبا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا
من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قراتها علي كما قراتها عليك فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي
في سورة النساء، حدثني محمد بن بشار ثنا عبد ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن
عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء، ثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله فجزاوه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية

اي وائل عن ميـ

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ثنا سعيد حفص ثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا
بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل عملا
صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ثنا عبدان ثنا
ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن ابزى ان
اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها
شئ وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون
لزاما هلكة ثنا عمر حفص غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما سورة الشعرا وقال مجاهد تعبثون تبنون رهصتم تقتتن اذا مس
مسحورين من المسحورين يوم الظلة اظلال العذاب اياهم في الساجدين المصلين
قال عباس لعلكم تخلدون كانكم تخلدون موزون معلوم كالطود كالجبل
لشرذمة طائفة قليلة الربع اليفاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد
ربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين الليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجرة تعثوا اشد
الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابي
ذئب عن سعد ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القتر
ثنا اسمعيل ثنا اخي عن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القتر
ثنا اسمعيل ثنا اخي عن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله
اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك ثنا عمر حفص غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عليه
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس عم المطلب
لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك
من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل الخب ما خبث
لا قبل لا طاقة له الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجاعته صروح
وقال عباس وطاعرش سريرها كريم حسن الصنعة وغلا الثمن مسلمين طايعين
ردف اقترب جامدة قامة اوزعني اجعلني وقال مجاهد تكروا اعتبروا واوتينا
العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان وادير البسها اياه سورة القصص
يقال كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد

الآية ٥٦ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

نا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرها كلهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال رعباس اولى القوة لا ترفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين فضيه اتبعي اثره وقد تكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجنباب ايضا بطش وبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود رداً معينا وقال رعباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا اتينا وانماناه نجيء نجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اظهرته وتك ان الله مثل الرزق ان الله يبسط الرزق لمن شاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه قال ابو يعلى انبا سعيد العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك اي ما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم سورة الروم الم غلبت الروم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من اعطى ينبغي افضل فلا اجر له

يمهدون يسوون المضاجع الوذق المطر قال رعباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الآية وفيه تخافون ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا تصدعون يتفرقون فاضدع ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين شا محمد كثير ثنا سعيد ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بنا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين الفطرة الاسلام شا عبدان انبا عبد الله انبا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم شا سعيد بن سعيد قال شا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله عنده علم
الساعة ٥ حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته ورسله ولقايه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسول عنها باعلم من
السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا
كان الحفاة العراة روس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي
الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ٥ ثنا
يحيى بن مسلم حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم
الساعة سورة تنزيل السجدة قال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا يعمهون يترددون فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال
ابو هريرة اقرؤا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ح قال وحدثنا
سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله ٥ قيل لسفين رواية
قال فاي شي حدثني اسحق نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه

تكلم على وجه الارض
وهي زيادة وقعت في الترجمة
على قلب نادر

ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معويه
عن الاعمش عن ابي صالح وابي هريرة قرات سورة الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن ابي
عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس
به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا فان من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه ٥
ادعوهم لابايهم ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة حدثني
سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده ٥ اقطارها جوانبها الفتنة
لاتوها لاعطوها ٥ حدثني محمد بشار ثنا محمد عبد الله الانصاري حدثني ابي
عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في انس النضر من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من
سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها لم اجدها مع احد
الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فلا ازواجك ان كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاها حين امر الله ان
يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه ثم
قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا

استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وان كنت تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما، وقال قتادة
واذكرن ما تتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة، وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيير ازواجه بدأ بي
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا
استامر ابواي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ما فعلت، تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
ثنا محمد بن عبد الرحيم ما علي منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ملك ان زهذه الاية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة
ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قال ارجي تؤخر وتوخر ارجئه اخر، ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام فاخبرني ابي
عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقول اتهب المراة نفسها فانزل الله تعالى ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
ثنا حبان قال موسى قال انا عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشا
منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت
تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا

تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا الى قوله
ان ذلكم كان عند الله عظيما، يقال اناه ادراكه انا يانى اناة، لعل الساعة
تكون قريبا، اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم
ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع
للذكر والانثى، ثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله
تعالى اية الحجاب، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول
ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما
راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلثة نفر فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية، ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب
لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم معه وجعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرى جمع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت
على الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعوه فعلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة

فانطلق صح

وقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل حجرة عائشة وتبعته
له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط يجدثون في البيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري
أخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة
واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب، ثنا اسحق منصور انبا عبد الله
بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنا بزينب
ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع
صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى
رجلين جريا بينهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فلا ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع
حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب، وقال لي مريم انبا يحيى
قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا
سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقلت يا رسول الله اني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان
العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا
او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن الاية، ثنا ابو اليمان
انبا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح
اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن له حتى استاذنك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك
ترتبت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول احرموا من الرضاع ما
تحرمون من النسب ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما، قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملئكة وصلاة
الملئكة الدعاء، قال ابن عباس يصلون يبركون، لنغرينك لنسلطنك، حدثني سعدان بن
ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال يا رسول الله اما السلام علينا قد
عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد، ثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم، ثنا ابرهيم بن حمزة
ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال
محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم لا تكونوا كالذين اذوا موسى
ثنا اسحق ابرهيم انبا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها،

سورة سبا

يقال معاجزين مسابقين، معجزين بعاتين معاجزين سبقوا فاتوا
لا يعجزون لا يفوتون، يسبقونا يعجزونا، قوله بمعجزين بعاتين، ومعنى معاجزين مغا
لين
يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه، مغتار عشر، الاكل الثمر، باعد
وبعد واحد، وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب، العرم السيل، ما احمر ارسله الله في
السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فبسنا

ولم يكن الما الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء
وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى
وفرادى واحدا واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما
يشتهون من مال او ولد او زهرة اشياعهم امثالهم وقال عباس كالحوأب
كالجوبة من الارض الحظ الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الاية الى الكبير ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال
سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو
السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ان هو الا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا مالك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم ما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب **سورة الملائكة**
قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس
وقال عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد الغربيب الشديد
السواد **سورة يس** قال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم

استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستقيم ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين تسلخ تخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد
منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر
عن عكرمة المشحون الموقر وقال عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد **والشمس تجري**
لمستقر لها ذلك بتقدير العزيز العليم ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا اباذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك بتقدير العزيز العليم
ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
سورة والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم ثاقبون اثنونا عن اليمين يعني الجن الكفار
يقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي ومن الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال عباس لنحن الصافون
الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم
مدحورا مطرودا بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير
يستخرون يسخرون بعلا ربا **وان يونس لمن المرسلين** ثنا سنبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص حدثني محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما قرأ ومن ذريته داود وسلمن اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم عليه السلم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب الفط الصحفة وهو ههنا صحفة الحساب وقال مجاهد في عزة وشقاق معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السما في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا الرخاء الطيب حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب

ثنا اسحق بن ابرهيم انبا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا وما انا من المتكلفين

ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السما دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة ذي عوج لبس ورجلا سالما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن يجي يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين يحفانه بجوانبه متشابها ليس من الاء ولكن يشبه بعضه بعضا في الصدق يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الاه حدثني ابرهيم بن موسى ابنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

وما قدروا الله حق قدره ثنا آدم ثنا شيبان عن منصور عن عبيدة
عن عبد الله قال جاحبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ثنا سعدان عن مغيرة حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن خالد بن مسافر عن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله حدثني الحسن ثنا اسمعيل الخليل انبا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي
زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يرفع راسه بعد
النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون
ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو
عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة سورة المؤمن قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم للسورة تقول
ابن ابى او في العشي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل ذاخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر
النار فقال له رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله تعالى يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا وتقول وان المسرفين هم اصحاب النار
ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا

بالحمد لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ثنا علي عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الا وزاعي
حدثني محمد ابي كثير قال حدثني محمد ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل
عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
سورة حم السجدة قال طاوس عن عباس اتيتا طوعا اعطينا قالتا اتينا
طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين وقد كتموا في هذه الاية وقال
ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال اينكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه
كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في
النفخة الاخرة واقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم
نكن مشركين فيختم على افواههم فتنطق ايديهم عند ذلك عرفوا ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى
السماء فسوبهن في يومين اخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى
وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله
وخلق الارض في يومين فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت

السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله اي لم
يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القرآن فان كلاما من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها
في كل سما امرها بما امر به بحسابه مشايره وقيضنا لهم قرنا تنزل عليهم
الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء
فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه
السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفري الواحلكرة
ولي حميم القريب من محيص حاص عنه اي وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا كافور وكفري حاد عنه صح
مزيده ومزيدة واحد اي امتروا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية ثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم
عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اراداكم الاية
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان
سفين يحدث شاهدا فيقول ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم
ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم
وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ثنا عمرو بن علي ثنا سفين الثوري حدثني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحو سورة حم عسق وذكر عن عباس
عقيما لا ثمار وروحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل
لحجة ستاوهنكم لا خصومه من طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد
على ظهره يقتلن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى
ثنا محمد بن بشار ثنا محمد جعفر ثنا سعيد عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن
ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد جبير قربى آل محمد صلى
الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من
قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
سورة حم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره
يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين آسفونا اسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر
اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري يقول
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
لقول الله ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولد مقترنين
يمشون معا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة
يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المومنين اني برآء مما تعبدون

العرب تقول انحن منك البرآء او الخلآء الواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث
يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين برئيان وفي الجميع برئيون
وقرأ عبد الله اني بريء بالياء والزخرف الذهب ملبكة يخلفون بعضهم بعضا
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ثنا حجاج بن منهال
ثنا سفين عن عبيدة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
مثلا للاخرين عظة وقال عمرو مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط
له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول
العابدين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزوا عدلا سورة حم الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يبسا ويقال رهوا ساكنا على العالمين على من ظهر به
فاعتلوه ادفعوه يرجمون القتل وقال عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال
غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى
تبعا لانه يتبع الشمس زوجناهم نحورا عينا يجار فيها الطرف
يومر تاتي السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر ثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان واللزام
والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم
ثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان
دعي عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد

فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر
فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عايدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله تعالى
قال لنبيه عليه السلم قل ما اسلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما
غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم فعادوا فاسقم الله منهم يوم بدر وذلك
قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله منتقمون انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحدة ثنا سلمة حرب ثنا
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعي قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال
اعني عليهم بسبع كسني يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون
الميتة فكان احدهم يصور فيرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عايدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
ثنا بشر بن خالد ابنا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسلكم عليه

عادوا فدعي ربه فكشف عنهم

من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا
استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى حصت كل شئ حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
ويجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال اي محمد ان قومك
هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعى ربه فقال ارتقبوا بعد هذا في حرب منصور
ثم فرافار تقب يوم ياتي السماء بدخان مبين الى عايدون افيكشف عذاب الاخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون شا يحيى شا وكيع عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان سورة حم الجاثية جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد
نستنسخ نكتب نستكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر وما لهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون شا الحميدي شا سفين شا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار سورة حم
الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال يعصم اسرة واثرة واثارة
بقية من علم وقال عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره اراية تم
هذه الالف انما هي توعدان صح انما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله
ارايتم بي وبه العين انما هو اتعلمون ابلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
شا موسى بن اسمعيل شا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي
يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن ابو بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عائشة

فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه
اف لكما اتعداني ان اخرج فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا
من القران الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا الاية الى اخرها شا احمد بن وهب ابنا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى اري منه لهواته انما كان يتبسم قالت
وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم
فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال
يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم
عن فحاياتنها، وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليصبر، عزم الامر حد الامر، ولا تهنوا
ولا تضعفوا، وقال عباس اضغانهم حسدهم، اسن متغير، وتقطعوا ارحامكم
شا خالد بن مخلد شا سليمن حدثني معوية بن ابي المزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك فقال ابو هريرة
اقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
شا ابرهيم بن حمزة شا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن
ابي هريرة بهذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم
حدثني بشر بن محمد قال انبا عبد الله انبا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد
سيماهم في وجوههم السجنة، وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه
فاستغلظ غلظ، سوقه الساق حاملة الشجر، يقال دايرة السوء كقولك رجل السوء

المكتبة المركزية للتراث

ودايرة السوء العذاب، نعزروه تنصروه، شطاه شطوه السنبل نبت الحبة عشرا
وثمانيا او سبعا فيقوى بعضه بعض، وذلك قوله فآزره فآزره قواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق، وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده
ثم قواه باصحابه كما قوي الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر الخطاب رضي الله عنه كان يسير معه ليلا
فساله عمر الخطاب رضي الله عنه عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي
فعلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا، ثنا محمد بشار ثنا عندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية، ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة ثنا معوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجع فيها قال معوية لو شيت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما، ثنا صدقة بن الفضل ابنا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ثنا الحسن عبد العزيز
ثنا عبد الله بن يحيى ابنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب

ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما ثم ركع،
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة عن هلال يعني ابن علي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا، قال
في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيية بالسيية
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
ينظر فلم ير شيئا وجعل ينظر فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تلك السكينة نزلت للقران اذ يبايعونك تحت الشجرة ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمايه، ثنا علي عبد الله
ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عمة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
من شهد الشجرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف، وعن عقبة بن
صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل يا خذ منه الوسواس
حدثني محمد الوليد ثنا محمد جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك وكان من اصحاب الشجرة، ثنا احمد بن اسحق السلمي ثنا علي ثنا عبد العزيز
بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسالة فقال كنا بصفين فقال
رجل الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم
فقال علي نعم فقال سهل حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال الستا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في

قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا ولم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال
يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا الا تقولوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ثنا نزوا يدعي
بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم الثنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ومنه الشاعر ثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ملكة
قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار
الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي
قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر رضي الله عنه يسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
الصديق ثنا علي عبد الله ثنا ازهر بن سعد ابنا ابن عون قال انبأني موسى انس عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات الاية ثنا الحسين محمد ثنا الحجاج عن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قد قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الي الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فانزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم من بعد صوت النبي والا تجهروا له
الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق رجع بعيد
فروج فتوق واحدها فرج من جبل الوريد وريداه في حلقه الحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة
باسقات الطوال افعيينا افاعي علينا رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان
كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع
لا يحدث نفسه بغيره حسن اشاكم وانشاخلقكم لغوب النصب شهيد شاهد
القلب وقال غيره تنيد الكفر اي ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه
على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود
كان غاصم يفتح الى في ويكسر الى في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال عباس يوم الخروج يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد
ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ثنا
محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفين سعيد بن يحيى مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من
مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انبا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا
ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما
ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى

بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ثنا اسحق ابراهيم ثنا
جرير عن اسمعيل عن قيس عن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما
ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثنا
ادم قال ثنا ورقاء عن ابي بجيح عن مجاهد قال لي عباس امرت ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود سورة والذاريات قال على الرياح وقال
غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد
ويخرج من موضعين مراغ فرجع فصكت جمعت اصابعها فضربت جمعتها
والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل
السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا فتفعل
بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال
مجاهد صرة صيحة العقيم التي لا تلد دنوبا سبيلا سهلا وقال عباس والجبك
استواؤها وحسنها في عمة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطوا وقال مسومة معلمة من السيما سورة والطور وقال قتادة مسطور
مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة السقف
المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم وقال غيره تمورا تدورا احلامهم
العقول وقال عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال
غيره يتنازعون يتعاطون ثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن محمد عبد الرحمن

ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
ثنا الحميدي ثنا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن
ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري
يحدث عن محمد جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور فلما سمعته زاد الذي قالوا الى سورة والنجم وقال لنا مجاهد دومة ذو قوة
قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجا والذي قطع عطاءه رب الشعرى
هو من زمر الجوزاء الذي دنى وتدلى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة
سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية
وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدونه ما زاغ
البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم ولا طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا
وقال الحسن اذا هوى غاب وقال عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدى يحيى
ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل
راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين ثنا ابو النعمان
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى

قال ثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح ثنا طلق غنام ثنا زايدة عن
الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى قال انبا عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستمائة جناح ثنا مسدد
ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى
قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق **افراءيتم اللات والعزى**
ثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن عباس اللات والعزى كان اللات
رجلا يلت سويق الحاج ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انبا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق **ومناة الثالثة الاخرى** ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري قال سمعت
عروة يقول قلت لعايشة فقالت ايما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة فطاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل
ان يسلموا يهلون لمناة مثلة وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا
لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحو **فاسجدوا لله واعبدوا**
ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن
ايوب ولم يذكر ابن علية عن ابن عباس ثنا نصر على قال اخبرني ابو احمد ثنا اسرايل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا
من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف **سورة اقتربت**

الساعة وانشق القمر قال مجاهد مستمر ذاهب مر دجن متناهي وازدجر فاستطير
جنونا دبر اصلاح السفنة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله يحتضر
يحضرون الماء وقال مجبر مصطعين النسلان الحب الاسراع وقال غيره
فتعاطى فعاطاها يده فعقرها المحتظر كحاظر من الشجر محترق ازدجر افتعل
من زجرت فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستمر عذاب
حق يقال الاشر المرح والمتجبر ثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن سعيد وسفيل عن
الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
ثنا علي عبد الله ثنا سفين انبا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا
ثنا يحيى بن كثير حدثني بكر عن جعفر عن عراك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن
محمد ثنا يونس محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم
اية فاراهم انشقاق القمر ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال
انشق القمر فرقتين **سحر يجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية**
فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة ثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا فهل من مدكر **ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر**
وقال مجاهد هو تناول قراءته ثنا مسدد عن يحيى عن سعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر **اعجاز نخل**
منقعر كلما كان عذابي ونذري الى مدكر ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه
سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقراها فهل
من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر

فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مذكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
الي فهل من مدكر وقد وقوا عذابي ونذر ثنا محمد ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات علي النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع
ويولون الدبر ثنا محمد عبد الله بن خوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن عباس ح قال وحدثني محمد ثنا عفان ثنا مسلم عن وهب ثنا خالد عن عكرمة
عن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المران
ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف
ان ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة له يوم بدر اشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد
اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر سورة الرحمن واقموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان

ورقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم
والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره
العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف
اول ما نبت سميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات
ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد
ونحاس الصفر يصب على رووسهم يعذبون به والشواظ لهب من نار خاف مقام
ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها مدهامتان سوداوان من الري
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته
يعني كببته فاكهة وخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل
والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات
ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
وقال الحسن فباي الاء ربكما مكذبان نعمه وقال قتادة ذكرهما يعني الجن والانس
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
اخرين وقال عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط

مريج ملتبس مرج البحرين من مرحت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك
وما به شغل يقول لا أخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان
ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات قال ابن عباس الحور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن
ثنا محمد المثنى حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهلا ما يرون الآخرين يطوف عليهم
المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
سورة الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولت كما يلت
السويق المخضود الموقر حملا وقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب
المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم
الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء والريحان الرزق وتنشئكم
في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال في حافظة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة ملوحة
ومنه وضين الناقة باكواب واكواب لا اذان له ولا عرى والاباريق
ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض

سورة ٥٦

منثورين ممتعين ماتعون هي الطعنة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين
والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام
لك اي فسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيث ان وهو بمعناها كما تقول
انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون
كالدعاء له كقولك فسقيا له من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون
تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا اثيما كذبا وظل ممدود
ثنا علي عبد الله ثنا سفين عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين
معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس
جنته وسلاحه مولاكم هو اولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا سورة المجادلة
وقال مجاهد يشاقون يحادون كبتوا اخزوا استحوذ غلب سورة الحشر
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض ثنا محمد عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان هشيم
انبا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم
الا ذكر فيها قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ثنا الحسن مدرك
ثنا يحيى حماد انبا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة
او برنية ثنا مسدد ثنا سعيد ثالث عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل
الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين

ما افاء الله على رسوله منهم ش علي عبد الله سا سفين عن غير مرة عن
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس ان الحدثان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول
فخذوه ش محمد بن يوسف سا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتنا ش علي ش عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن
بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور والذين تبوؤا الدار والايمان ش احمد يونس ش ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة الاية ش الخصاصة فاقة ش المفلحون الفائزون بالخلود
والفلاح البقاء في الفلاح عجل ش وقال الحسن حاجة حسدا ش حدثني يعقوب
ابرهيم بن كثير ش ابو اسامة ش فضيل بن غزوان قال ش ابو حازم الاشجعي

عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا
قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم
وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله تعالى
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا
فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم
الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم اللاتي كن كوافر بمكة
ش الحميدي ش سفين سا عمرو بن دينار حدثني الحسن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك
كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله

اطلع علي اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه ما يها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث
ام قول عمرو ثنا علي قيل لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا
في حديث الناس حفظته من عمرو ما ترك منه حرفا وما ارى احدا حفظه
غيري اذا جاءكم المومنات مهاجرات ثنا اسحق ثنا يعقوب ثنا ابراهيم ثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات
بهذه الاية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الي قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن
اسحق عن الزهري وقال اسحق ثنا اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك
المومنات يبايعنك ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن
بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة واريد
ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله
للنساء ثنا علي ثنا عبد الله ثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس
سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تبايعوني على
الا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا فقراه النساء واكثر لفظ سفين قراه
الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب منها شيا من ذلك فستره الله فهو الى
الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية

حدثني محمد عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني جرير
ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شاهدت الصلاة يوم الفطر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
يخطب بعد فراى النبي صلى الله عليه وسلم كانى انظر اليه حين يجلس الرجال بيده
ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يا تين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ
انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن
من هي قال فتصدق بسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص من بعدي اسمه احمد
ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد جبير بن مطعم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة وقراءة عمر فامضوا الى ذكر الله واخرين منهم لما يلحقوا بهم
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال
ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الايمان عند الثريا لنالته رجال او رجل من هولاء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لنالته رجال من هولاء واذا رايا تجارة او لهوا حدثني حفص عمر
ثنا حالد بن عبد الله ابنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفين عن جابر بن

عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا
اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها سورة
اذا جاءك المنافقون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الاية
الى الكاذبون ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من حوله ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصدقه واصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة
قال مجاهد يجنون بها ثنا ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك فذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية
ثنا ادم قال ثنا سعبد عن الحكم قال سمعت محمد كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا

لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف
عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هؤلاء الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله الاية وقال ابو زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي ليلى عن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة الاية ثنا عمرو بن حالد قال ثنا زهير بن معوية ثنا ابو
اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب
الناس شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما
فعل فقالوا كذب زيد رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم الاية حركوا رؤوسهم استهزاء بالنبي صلى الله
عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي عليه السلام وصدقهم فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك النبي صلى
الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم الى قرأها وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم الاية الى اخرها ثنا علي ثنا سفين ثنا عمرو قال

سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي
فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين
فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الا له الى اخرها ثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى عقبة حدثني عبد الله بن الفضل
انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وله
سيدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انس بعض من كان
عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له بأذنه
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الا له
ثنا الحميدي ثا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا
للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله ورسوله فقال ما هذا فقالوا
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي وقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن

الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
سورة التغابن يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن
عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
سورة الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ثنا محمد بكير ثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي
حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة كما امره الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الا له الى اخرها
واولات الاحمال واحدتها ذات حمل ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال
اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في
امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة وانا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سلمة بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن البتي وكان اصحابه
يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله
بن عتبة قال فغمز لي بعض اصحابه قال محمد فتفطنت له فقلت اني اذا لجري
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحى وقال لكن عمه
لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مولى لهم فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت
هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى

واولات الاحمال احلهن ان يضعن حملهن سورة التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك تبغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم، ثنا معاذ بن فضاله ثنا هشام
عن يحيى عن ابي حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر، وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة، ثنا ابراهيم بن موسى ابنا هشام
بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت
انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا
تخبري بذلك احدا تبغي بذلك مرضات ازواجك قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم، ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت
سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا بعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه قال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله
ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كان لي علم اخبرتك به قال
ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما
انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت امراتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجعت انت وان ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى
دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه
بالخبر ونحن نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فعلت جاء الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فعلت رغم انف حفصة
وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له
قل هذا عمر بن الخطاب قال فاذن لي قال فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله لن كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال
اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا الاية الى اخرها، فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثنا ابو عبد
الله محمد اسمعيل ابراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه ثنا علي سمع حديثي يحيى
بن سعيد قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر فعلت يا امير المومنين المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت، لتصغى
لتميل، وان تظاهرا عليه الى قوله ظهير عون، تظاهرون تعاونون، وقال يحيى

قوا انفسكم واهليكم نارا، اوصوا انفسكم واهليكم سقوك الله وادبوهم، ثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت
اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت
سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته
فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه وراث موضعا فقلت
يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا فما اتممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة **قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا**
منكن مسلمات مومنات الاية الى قوله انكارا، ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فعلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فزلت هذه الاية
سورة تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز يقطع منا كبها جوانبها، تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن يضربن باجنحتهن، وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن، وتفور الكفور
سورة ن والقلم وقال قتادة على حرد على جد في انفسهم، وقال عباس
لضالون اضللناه مكان جننا، وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل
انصرم من النهار، وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل، والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل ومقتول **عتل بعد ذلك زنيم** ثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن مجاهد عن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة، ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق ثنا ادم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة**
عيشة راضية يريد فيها الرضى، القاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيي بعدها
من احد عنه حاجز احد يكون للجمع وللواحد، وقال عباس الوتين نياط القلب
قال طغى كثر ويقال بالطاعية بطغيانها ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء
على قوم نوح **سورة سال سايل** يقال الفصيلة اصغر اباءه، القربى اليه ينتمي
من انتمى، للشوى اليدان والرجلان والاطراف، وجلة الراس يقال لها شواة وما
كان غير مقتل فهو شوا، والعزون الجماعات واحدها عزة **سورة انا ارسلنا نوحا**
اطوارا اطورا كذا وطورا كذا، يقال عد اطوارك اي قدرك، والكبار اشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبار ايضا بالتخفيف، وقارا
عظمة، والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف، ديارا
من دور ولكنه يتعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيامر وهي من قمت، وقال
غير ديارا احدا، الا بورا هلاكا، وقال عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا، ثنا ابرهيم
بن موسى ابنا هشام عن حريج وقال عطا عن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا، واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع ونسرا اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون عليها
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت
سورة قل اوحي الي وقال عباس لبدا اعوانا، ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السما وارسلت عليهم الشهب ورجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل

منا ومن خبر السما وارسلت علينا السهب قال ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد الاية وانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا اغلالا منفطر به مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا سورة المدثر قال ابن عباس
عسير شديد قسورة جماعة الرماة قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد
قسورة مستنفرة نافرة ملدعورة شا يحيى شا وكيع عن علي المبارك عن يحيى ابي
كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت قال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني
فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي
فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر قم فانذر حدثني محمد بن شا عبد الرحمن مولى ابي طلحة وغيره قالا شا
حجاج بن شداد عن يحيى ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمن بن عمر عن علي المبارك وربك فكبر
شا اسحق منصور شا عبد الصمد شا حرب شا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران

انزل اول قال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت بئست انه
اقرا باسم ربك فقال لا احدثك الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يمني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السما
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر شا يحيى بكير سا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني عبد الله بن محمد شا عبد الرزاق سا معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فجثثت منه رعبا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان
تفرض الصلاة وهي الاوثان والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب شا عبد الله
بن يوسف شا الليث عن عقيل قال الزهري شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي جاءني بحرا قاعد على كرسي
بين السما والارض فجثثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيمة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
وقال ابن عباس سدى مهملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن

شا الحميدي شا سفين شا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف
سفين يريد ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه

ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى عن عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به
لسانك يخشى أن ينفلت منه ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه ان نقرأه
فاذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه يعني ان بيانه على لسانك
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس فأنصت فاعمل به ثنا محمد بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله تعالى الآيات التي في لا اقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في
صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا أنزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا أتاه جبريل أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله
أولى لك فأولى توعدون هل أتى على الانسان يقال معناه أتى على الانسان
ولم يكن شيئا مذكورا وذلك
من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح استاح اخلاط ما الرجل وما المرأة الدم
والعلقة ويقال اذا خلط مشيج لقولك خليط ممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا
وأغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممدا البلاء والقمطرير الشديد يقال قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
وقال معمر أشرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من غبيط او قتب فهو مأسور
سورة والمرسلات وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يصلون
ابن عباس عن لا يتقون والله رسلنا كما مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان من
يتقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود ثنا عبد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل عليه والمرسلات
وانا لتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ثنا عبد بن عبد الله ابنا
يحيى ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمان
ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى حماد ابنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال اسحق عن عبد الرحمن الاسود عن ابيه عن
عبد الله ثنا مسدد ثنا حرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزل عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فالتدرناها
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها إنها ترمي بشرر
كالقصر ثنا محمد بن كثير ابنا سفيان ثنا عبد الرحمن عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول
إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر بلتة اذرع او اقل فنرفعه
للسنا فنسميه القصر كأنه جمالات صفر ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ابنا سفيان حدثني
عبد الرحمن عن ابيه قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة
بلتة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للسنا فنسميه القصر كأنه جمالات صفر جمال
السفن تجمع حتى تكون كأواسط الرجال هذا يوم لا ينطقون ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لأتلقاها من
فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى سورة عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس
وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ
في الصور فتأتون افواجا زمرا ثنا محمد ابنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السحاب اربعون قال اربعون يوما قال
ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من
السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظما واحدا وهو
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة سورة والنازعات وقال مجاهد
الاية الكبرى عصاه ويده وقال الناخرة والنخر سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فينخر
وقاله عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره اياننا مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي ثنا احمد بن المقدام ثنا الفضل بن سلم ثنا ابو حازم ثنا سهل
بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه هكذا بالوسطى والتي
تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين سورة عبس وتولى كلا واعرض وقال غيره
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا اجعل
الملكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملكة اذا نزلت بوحي
الله وناديه كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تتعافل عنه وقال
مجاهد لما يقض لم يقض احد ما امره وقال عباس رهقها تغشاها شدة
مسفرة مشرقة بادي سفر وقال عباس كتبة اسفارا كنا نلهى نشاغل
يقال واحد الاسفار سفر ثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى
يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأه وهو يتعاهده وهو
عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت انكدرت انثرت
قال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا بقي قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت افضي بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم

والصنين يظن به وقال عمر السفور وجهت بزوج نظيره من اهل الجنة والنار
ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر سورة اذا السماء انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقرأ اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء
اما حسن واما قبيح وطويل او قصير سورة ويل للمطففين وقال مجاهد دان
ثبت اي الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره ثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا معن قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا
السماء انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراظهره وسق جمع من
دابة وظن ان لن يحور لا يرجع الينا ثنا عمر بن علي ثنا يحيى عن عمر بن الاسود قال
سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا مسلم بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القسم عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي بونس حاتم
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس
يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ثنا سعيد بن النضر ابنا هشيم ابنا ابو
بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم عليه السلم سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض
تنوا عدوا سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات
الصدع تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى ثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء

عمار وبلال وسعد سرجا عمر بن الخطاب في عشرين سرجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فما
رات اهل المدينة فرحوا اشي وجههم به حتى رات الولايد والصبيان يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
مثلها سورة هل اتيك حديث الغاشية قال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى وقال مجاهد عينٍ انية بلغ انا هاوحان شربها حميم آن بلغ اناه
لا يسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه اهل الحجاز
الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس
اياب مرجعهم سورة والفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد
القديمة والعماد اهل عمود لا يظعنون سوط عذاب الذي عذب به اكلا لما السف
وحبا الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله تبارك وتعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة يقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد الله المصير تحاضون تحاظون وتحضون تامرون باطعامه المطية
المصدقة بالثواب وقال الحسن ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى
الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بعبض روحها
وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من
جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لمما اجمعت على اجره
بسم الله الرحمن الرحيم سورة لا اقسم قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس
عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد ولدا كثيرا والنجدين
الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب ثم قال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة سبما سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد
بطغواها معاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد وقال مجاهد عقبى الابد ثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع

النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة التي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بعثت اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم بما يفعل وقال
ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى وقال ابن عباس
بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبد بن عمير تلظى
ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في
نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا
نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها
من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا وما خلق الذكر والانثى
ثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء طلبهم
فوجده فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم حفظ فاشاروا الي
علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان
اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار وقالوا يا رسول
الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
قوله للعسرى وصدق بالحسنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه
وسلم

فذكر الحديث فسنيسره لليسرى ثنا بشر بن خالد انبا محمد جعفر ثنا شعبه عن
سليمن من سعد بن عسدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازه فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنه فقالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الايه قال شعبه
وحدثني منصور فلم انكره من حديث سليمن واما من بخل واستغنى
ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
الجنه ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره
للعسرى وكذب بالحسنى ثنا عمر بن ابي شيبه ثنا جرير عن منصور عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من
الجنه والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل من كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن
كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى ثنا ادم ثنا
شعبه عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من
الجنه فالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما

خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان
من اهل الشقاء فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية سورة والضحى وقال مجاهد اذا جاء اسجى اسكن وقال ما ودعك ربك
وسكن غاب ليلا ذو عيال ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او
ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره
قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى يقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى
واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك ثنا محمد بن بشار
ثنا محمد جعفر عن شعبه عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت
امراه يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطا عليك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى
سورة الم نشرح وقال مجاهد وزرك الذي انقض ظهرك اثقل معك
العسر يسرا قال ابن عباس يعني مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله بل تريصون بنا
الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام سورة والتين
وقال مجاهد التين والزيتون الذي ياكل الناس فما يكذبك فما الذي
يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يعذرك على تكذيبك بالثواب
والعقاب ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبه قال اخبرني عدي قال سمعت البرا ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين
والزيتون بتقويم خلق سورة اقرا باسم ربك الذي خلق وقال صبة
ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل كل سورتين بينهما خطا وقال مجاهد نادية
عشيرته الزبانية الملايكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا لنا خذن

وللسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي
رزمة انبا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حرا فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك
فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي وكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم ياتي رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني

يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس
شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال
يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه
فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض ففرقت منه ورجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة هي الاوثان التي كان اهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي خلق الانسان من علق ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم ثنا عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة
عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاءه الملك
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال
ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملكة تابعه عمر بن خالد عن عبد الله عن
عبد الكريم سورة انا انزلناه نقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع
الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد

سورة لم يكن الذين كفروا منفكين زايلين قيمه القائمة دين
القيمه اضاف الدين الى الموتث ثنا محمد بشار ثنا عندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة يقول سمعت انس ملك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان
اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكا ثنا حسان بن شا
هما عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا
عليك القران قال ايبي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فاخبرت
انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ثنا احمد داود ابو جعفر المنادي
ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ملك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فدرفت عيناه سورة اذا زلزلت الارض
زلزالها تقال اوحى لها واوحى لها ووحى اليها واحد ومن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ثنا اسمعيل عبد الله ثنا ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك حسنات له وهي
لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على ذلك وزر فسيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ثنا محمد بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل

على فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
اثرن به نقعا رفعن به غبارا احببت الخير من اجل حب الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل
شديد محصل ميز سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقراءة الله كالصوف
سورة الهيكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد سورة والعصر
قال ابي الدهر اقسم به سورة ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مسل سقر ولظى
سورة الم تر قال مجاهد اباميل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي
من سنك وكل سورة لايلاف الفوا ذلك فلا يشق
عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف
لنعمتي على قريش سورة ارايت وقال مجاهد يدع يدافع عن حقه يقال
هو من دعت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله
وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية
الناع سورة انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك ثنا ادم ثنا
شيبان ثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما قال
اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
ثنا خالد بن مخلد الكاهلي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة قال
سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم عليه السلام
شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر

ولي دين الاسلام، ولم تقل ديني لان الايات بالنون فحذفت آليا كما قال فهو يهدين
ويشفين، وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا
اعبد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا سورة اذا جاء نصر الله ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي، ثنا عمر بن حفص ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن ورأيت الناس يدخلون في
دين الله افواجا، ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فالوا فتح
المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا، ثنا
توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب، ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من
حيث علمتم فدعانا ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال
ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت يدا ابي لهب وتب
تباب خسران، تثبيب تدمير، ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو

حاه

ابن مرة عن سعيد بن جبير عن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحا
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا
الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب الى آخرها وقد تب بكذا قرأها الاعمش يومئذ وتبت ما اغنى عنه ماله وما كسب
ثنا محمد بن سلام ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب الى آخرها سيصلى نارا ذات لهب
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وامرأته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد
ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد
يقال الاحيون احد اي واحد، ثنا ابو اليمان انبا شعيب انبا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا
الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد الله الصمد والعرب
تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده، ثنا اسحق بن منصور
قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك

فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما استمه اياي ان يقول اتخذ الله
ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا وكفيا وكفئا واحد

سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد فاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال هو ابن من ورق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شئ واظلم ثنا مسدد ثنا يحيى
سمعت عن عاصم وعبدة عن زر ابن حبيش سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سورة قل اعوذ برب الناس ويذكر عن عباس الوسواس اذا ولد
خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال
سمعت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى

القرآن كيف نزل الوحي واول ما نزل

الله عليه وسلم فضائل القرآن

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ثنا عبد الله بن موسى عن
سفيان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ثنا موسى اسمعيل ثنا
معتمر قال سمعت ابي عن عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعندام
سلمة فجعل يتحدث فقال النبي عليه السلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
خبر جبريل او كما قال قال ابي فلقيت عثمن فسالته عن ذلك فقال من اسامة بن زيد
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
ثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن شهاب قال

اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتا او ليلتين فاتته
امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

فرانا عربيا بلسان عربي مبين ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري فاخبرني انس بن
مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا احلفتم انتم وزيد بن
ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا
ثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطا وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وكان عليه ثوب قد
اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الو حي
فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجي به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القرآن ثنا موسى اسمعيل عن ابرهيم
بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير
من القرآن واني اري ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري

وراث في ذلك الذي راي عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني
نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون
شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتبعت القران اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم
اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه حتى خاتمة براة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن
شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي اهل الشام
في فتح ارمينية وادربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال
حذيفة لعثمن يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف **باب كاتب النبي**
صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال
ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه

فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة اسين مع ابي خزيمة الانصاري لم
اجدها مع غيره لقد جاكم رسول من انفسكم الى اخر الاية ثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في
سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن
ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فانا رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا
يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله **باب**
انزل القران على سبعة احرف ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حروف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقرانيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه **باب تاليف القران** ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين

اذ جاها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا امر المومنين أريني
مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرأ غير مولف قالت وما يضرك
أية اياه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شئ لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله
عليه وسلم وانى لجاريه العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت
سورة البقرة والنسا الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور
ثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول
ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة قال انبا ابو اسحق سمع البرا قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة هن اول
المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتسالون باب
كان جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة
اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ثنا حبي قرعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما
يكون في شهر رمضان لان جبريل عليه السلم كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود
من الريح المرسلة ثنا خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا حفص عمر ثنا سعيد عن
عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وابي بن كعب ثنا عمر حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت شقيق بن سلمة قال خطبنا
عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا
بخيرهم قال سعيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول
غير ذلك حدثني محمد بن بشار ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص
فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل هكذا انزلت قال فراى علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب
الله وتشرب الخمر فضربه الحد ثنا عمر حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا
اعلم ان انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم
احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ثنا حفص عمر ثنا همام ثنا قتادة
قال سالت انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة
كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ثانية الفضل
عن حسين واقد عن ثمامة عن انس ثنا معلى اسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني
ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن
ورثناه ثنا صدقة بن الفضل انبا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر علي اقضانا وابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول
اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشي قال الله تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب فاتحة الكتاب

ثنا علي عبد الله ثنا محمد بن سعيد ثنا سعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فلت
يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني
محمد المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معمر عن ابي سعيد الخدري قال كذا
في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد هذا الحي سليم وان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام
الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي
بسهم، وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل سورة البقرة** ثنا محمد كثير انبا سعبة عن سلمة
عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عمرو الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت
الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
فضل الكهف ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال

كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **فضل سورة الفتح**
ثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فعلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد**
ثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
وكان الرجل يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن، وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل ح وعن مالك انبا عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحو، ثنا عمر حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث
القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال

الله الواحد الصمد ثلث القرآن **باب فضل المعوذات** ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اسكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه
وامسح بيده رجاء بركتها، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
باب نزول السكينة والملئكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس
فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت
يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان قريبا منها فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت
راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملئكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم، قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب من قال لم**
يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين، ثنا قتيبة بن سعيد قال سفين
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شئ قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين
باب فضل القرآن على سائر الكلام، ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا

قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها، ثنا مسدد عن يحيى
عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم
انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين فالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب**
الوصاة بكتاب الله عز وجل، ثنا محمد بن يوسف ثنا ملئكة مغول سمع طلحة قال
سالت عبد الله بن ابي اوفا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب** من
لم يتغن بالقرآن وقوله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب تتلى عليهم
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشئ ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به، ثنا علي عبد الله
ثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفين
تفسيره يستغني به **باب اغتباط صاحب القرآن** ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله الكتاب وقام به آناء
الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار، آناء ساعات واحدها
إنا

ثنا علي بن ابرهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القران فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثلما اوتي فلان
فعملت مثلما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت
مثلما اوتي فلان فعملت مثلما يعمل

باب خيركم من تعلم القران وعلمه

ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القران وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا، ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
افضلكم من تعلم القران وعلمه، ثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا
قال لا اجد قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل
له قال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران

باب القراءة عن ظهر القلب

ثنا مسعدة بن سعيد ثنا يعقوب عن سعد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد اليها النظر وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد

ولكن هذا ازاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران

باب استذكار القران وتعاهده

ثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها، ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم، ثنا عمر بن حفص
حدثني عن منصور مثله، تابعه بشر عن المبارك عن شعبة، وتابعه ابن جريج عن عبدة
عن سعيد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، ثنا محمد العلا ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب القراءة على الدابة

ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته
سورة الفتح

باب تعليم الصبيان

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال
وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات
المحكم، ثنا يعقوب بن ابرهيم انبا هشيم انبا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم
قال المفصل

باب نسيان القران

وهل يقول نسيت اية كذا وكذا

وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى ثنا الربيع بن يحيى ثنا زايدة ثنا هشام عن عروة عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا ثنا محمد عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام
وقال اسقطتهن من سورة كذا ثنا عبدة على مسهر وعدة عن هشام ثنا احمد
بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله
لقد اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي **باب من لم ير بأسا ان يقول**
سورة البقرة وسورة كذا وكذا ثنا عمر حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته واذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة
الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ثنا شعيب بن ابي حمزة
انبا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من
الليل في السحر فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا
باب الترتيل في القراءة وقوله ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه
فصلناه ثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
غدونا على ابي عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
انا سمعنا القراءة واني لاحفظ القرآن التي كان يقرأ هن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني
عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حميم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله تعالى الاية التي في لا اقسم بيوم
القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
قال علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما
وعده الله **باب مد القراءة** ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم الازدي
قال ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان يمد مدا ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب النفخ** ثنا ادم بن ابي اياس ثنا سعيد ثنا
ابو اياس قال سمعت عبد الله بن معقل قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعرا وهو
على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ

باب حسن الصوت بالقراءة

ثنا محمد خلفا ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

ثنا عمر حفص غياث ثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

ثنا محمد يوسف ابنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن

وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه

ثنا علي ثنا سفين قال قال لي ابن شبرمة بطرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات قال سفين ابنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولفظه ومر بطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

ثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ القرآن في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ علي بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحيى وصام مثلهن كراهة ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه

قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث او في خمس واكثرهن على سبع

ثنا سعد بن حفص ثنا سفيان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني اسحق ابنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت اني اجدني اقوى من ذلك حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

ثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن سلمة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فاقرأ عليه وهو مستند في حجري عن سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثنيه عمرو عن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدة واحد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به

ثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة

ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم

ابن الحرث النمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وينظر في القدح فلا يرى شيا ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا وتمارى في الفوق ثنا
مسدد ثنا يحيى عن سعبه عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي
لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة
طعمها مر او خبيث وريحها مر **باب اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم**
ثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه فاخر ثنا
عبد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبه
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ثنا سليمان حرب ثنا شعبة عن عبد الملك ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا قرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا اكبر علمي
قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم **كتاب النكاح باب الترغيب**
في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا ثنا سعيد بن مريم انبا محمد
بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى
بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي عليه السلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من

ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر
ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني ثنا عياش
سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة
عن قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا الاية مكررة
الى اخرها قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد
ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
فيكملوا الصداق واموا بنكاح من سواهن من النسا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
من استطاع منكم الباة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا
ارب له في النكاح ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت
مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمن
هل لك يا ابا عبد الرحمن ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله
ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لين قلت
ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب من لم يستطع**
الباة فليصم ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة بن عبد الرحمن يريد
قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب كثرة النساء** ثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها

ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن
الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعد بن جبير قال قال
لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا للتزويج امراة فله ما نوى ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس عن
عبد الله بن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا
نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى
انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن بشر عن سعر عن حميد الطويل قال
سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق
فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل
والخصاء ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ابنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان مظعون

التبتل ولو اذن له لاختصينا ثنا ابو اليمان ابنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا ثنا مسبح بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شئ فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به
النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على
ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي ملكة قال ابن عباس لعائشة لم
ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ثنا اسمعيل عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت سخلة لم ترتع منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي
لم ترتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ثنا عبد
بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فقول هذه امراتك فاكشفها فاذا
هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب التيبات وقالت ام
حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تغيرضرتك علي بنا فتكن ولا اخواتكن
ثنا ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر عبد الله قال قفلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس

قال بكرا امر ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ثنا ادم ثنا شعبة
ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو
بن دينار فقال عمرو سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال
له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** الى من
ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفته من غير ايجاب ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده **باب**
اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن
بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي
خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ثنا سعيد بن
تليد اخبرني روح اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتان منهن في ذات الله قوله
بل فعله كبيرهم هذا وبينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على الجبار فقيل له ان ههنا رجلا
معه امرأة من احسن النساء فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة قال
يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي
فلا تكذبي قولي فيما زعم ان لا اله الا الله وانك اختي فانت اختي في كتاب الله
فانه ليس في الارض مؤمن غيري وغيرك فلما دخل بها قام اليها فاهوى بيده فقبضت
يد الكافر واخذ منى اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ثنا مسدد اسمعيل

ابن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من خيبر
والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين لها وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم انما امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون باحدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها ففي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** من جعل
عتق الامة صداقها ثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت وشعيب الحبحاب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب**
تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ثنا مسدد ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك قال فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من
شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران **باب**
الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان

ربك قدير ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم
الى قوله ومواليكم فردوا الى اباهم من لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي عليه
السلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر
الحديث ثنا عبد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد الله حدثني سعد
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ثنا ابراهيم
بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا
ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عمرو بن شعيب اخبرني عروة انه سال عائشة قال وان
وان خفن الا يقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت فاستفتى الناس رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى ترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في الكمال
الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء
قالت كما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شوم المراة وقوله تعالى
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في
المراة والدار والفرس ثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه
عن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلم ان
كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن ثنا ادم ثنا شعبة عن سلمة بن السمي قال سمعت ابا
عمرو النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد ثنا عبد بن يوسف انبا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كانت في بريرة ثلث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت اليه ادم وخبز من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥٠٤
باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي
الحسين يعني مثنى واثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى او ثلاث او رباع ثنا محمد انبا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت السمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوج
على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من سواها من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم
من الرضاعة ما يحرم من النسب ثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر

عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
فعلمت ان رسول الله هذا يستاذن في بيت حفصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا سعيد سمعت قتادة سمعت
جابر بن زيد مثله ثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من
شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت قال ابو لهب لم ألق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب
من قال الا رضاع بعد حولين لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره ثنا ابو الوليد ثنا سعبة عن الاسعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن
الفحل ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا
ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له باب

شهادة المرضعة ثنا علي عبد الله ثنا اسمعيل ابراهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
حدثني عمدة بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد
احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما وهي كاذبة
فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب ما
يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية الى
قوله ان الله كان غفورا رحيما وقال انس في المحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر
حرائر الا ما ملكت ايمانكم لا نرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال تعالى
ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته
واخته وقال لنا احمد حنبل ثنا يحيى سعيد عن سعر حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله
بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال سعر لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا باس به وجمع الحسن والحسين على بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته
لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي والحكم عن جعفر فيمن يلعب بالصبي
اذا ادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن
ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن عباس يحرمه وابو نضرة
هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن
وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض
يعني يجامع وحرم ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا يحرم وهذا
مرسل باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال
ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من ثنايه في التحريم

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا تكذلك جلايل ولد الابناء
جلايل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة
له الى من كفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا
هشام عن اسه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست بخليه واحب من شركني فيك اختي قال انها لا
تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنه ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة
بنت ابي سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام
حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين قالت نعم لست لك بخليه
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول
الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال
فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها ثنا
عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال ابو داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فقربي خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة
حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار والشغار ان يزوج ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد ثنا محمد بن سلام انا فضيل عن هشام عن ابيه
قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما
اري ربك الا يسارع في هواك ورواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعلي عن هشام عن
اسه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم ثنا ملك بن اسمعيل ثنا
عبد العزيز عن عمرو ان جابر بن زيد قال ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخرا ثنا ملك بن اسمعيل
عن عبد الله انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال
لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ثنا محمد
بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء رخص فيها
فقال له مولى له ايما ذاك في الحال الشديد وفي النسائل او نحو فقال ابن عباس نعم ثنا علي
سمع عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قال كنا في جيش فاتانا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابو عبد الله ذيب حدثني
ايا بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا
فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا تزايدا او يتتاركا تتاركا ما ادري
اشئ كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه منسوخ باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح ثنا علي بن عبد الله ثنا
مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك في حاجة فقالت
بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه واسوتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان
امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال
ما عندك فقال ما عندي شئ قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع

فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري وطرف نصفه قال
سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبست لم يكن عليها
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا السور يعددها فقال النبي عليه السلم املكتكها بما معك من القرآن

باب عرض الانسان امته او اخته على اهل الخير ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر الخطاب اتيت عثمان
بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فصمت فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا كنت علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قد تحدث انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم
انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن الى قوله حليم
اكننتم اكنتم وكل شيء سترته فهو مكنون وقال لي طلق ثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال النبي
يقول انك علي كريمة واني لفيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء

فلقيت ابا بكر الصديق

يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع
ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها
بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الزنا وذكر عن عباس الكناية اجلة
تقضي العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجيء بك
الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فيكشف عن وجهك الثوب فاذا انت هي
فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ثنا مسدد ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه
فلما ان المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى
يومنوا وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليم عن ثابت وهب عن يونس ح
وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها

ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها أرسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليالي بعد ان تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يمتنع منه الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اردهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فاذا الحقته فا ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم، ثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما بلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي يكون عند الرجل لعلها ان يكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انبا معمر قال ثنا الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر اخبر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذيفة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة، ثنا احمد بن عمرة حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهن قال احدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها والله لا تعود اليك ابدا

وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه الاية فلا تعضلوهن فلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو ولي الناس بها فامر رجلا فزوجه، وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا ايشهد اني قد نكحتك او لنا مر رجلا من عشيرتها، وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثني محمد بن سلام ثنا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قال هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك، ثنا احمد المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شئ قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا اهل معك من القران شئ قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران

باب انكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللاي لم يحضن فجعل عدتهن ثلثة اشهر قبل البلوغ، ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الاب ابنته من الامام

قال عمر حطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته، ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبيت انها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها مما معك من القران، ثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت نفسي منك فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن

لك بها حاجة قال هل عندك شئ تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه
جلست لا ازار لك فالتمس شيأ فقال ما اجد شيأ فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال امعك من القران شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا سماها فقال قد
زوجناكها بما معك من القران **باب** لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا
برضاها ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ابنا الليث عن ابي
صخر عن ابي عمر صولي عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال
رضاها صمتها **باب** اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن
حارثة عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ثنا اسحق ابنا يزيد ابنا يحيى ان القسم بن محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له ثيبا
باب تزويج السمينة لقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا الاية
قال للولي زوجني فلانة فسكت ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا وليتها امرها قال
زوجتكها فهو جائز منه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان ابنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة قال
يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا ان ينكحوا ما سواهن من النساء قالت
عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما
كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله تعالى ان اليتيمة اذا كانت
ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها وتسيهاوا في الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال

والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق
باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا
جاز النكاح وان لم يقل الزوج رضيت او قبلت ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقال ما لي بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شئ قال فما عندك من القران قال كذا وكذا
فقال قد ملكتكها بما معك من القران **باب** لا يخطب على خطبة اخيه
حتى ينكح او يدع ثنا مكي ابنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ثنا محمد بن عبد الله عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب**
تفسير ترك الخطبة ثنا ابو اليمان ابنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تاميت حفصة قال عمر لقيت
ابا بكر فعرضت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي
عتيق عن الزهري **باب الخطبة** ثنا مسدد ثنا سفين عن زيد بن اسلم قال
سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من البيان سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة ثنا مسدد

عن بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جا النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى
واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق
وقوله عز وجل وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا
واثما مبينا وقوله جل ذكره اوتفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد نا سليمان حرب نا شعبة عن عبد الرحمن
ابن مهدي عن انس ان عبد الرحمن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى
الله عليه وسلم بشاشة العروس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة
وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القرآن وبغير صداق نا علي بن عبد الله نا سفيان قال
سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك
فقام فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك
فقام فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت اني قد وهبت نفسي لك
فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم تكن لها بنا حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شئ قال لا قال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جا فقال لا ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شئ قال معي سورة كذا وسورة كذا
فقال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم
من حديد نا يحيى نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو خاتما من حديد باب الشروط في النكاح
وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني
ووعدني ففي ط نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان
توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال
ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها نا عبد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة
ان تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفر للمتزوج
رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
حميد عن انس ان عبد الرحمن بن عوف جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب
نا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع
المسلمين خبزا ولحما كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو لهن ويدعون له
انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف
يدعى للمتزوج نا مسلم بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى على عبد الرحمن اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة
من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعا للنسا اللاتي يهدين
العروس وللعروس نا قرة بن ابي المغيرا نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير باب من احب البنا قبل الغزوة
نا محمد العلا نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني
بها ولم يبن بها باب من بنى بامراته وهي بنت تسع سنين نا قبيصة

ان عتبة ثا سفين عن هشام بن عروة عن عروة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب البنا** في السفر، ثنا محمد سلام انبا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهى من امهات المومنين وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** البنا بالنهار بغير مركب ولا نيران، ثنا فروة بن ابى المغرا ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجنى النبي صلى الله عليه وسلم فاتتنى امي فادخلتنى الدار فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب الانماط** ونحوها للنسا، ثا مسعدة بن سعد ثا سفين ثا محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يرسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتى يهدين المراة الى زوجها، ثنا الفضل بن يعقوب ثا محمد سابق ثا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب الهدية للعروس** وقال ابرهيم عن ابى معمر واسمه الجعد عن انس ملك قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلى فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة فى برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع من لقيت قال فعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شا الله ثم جعل يدعو

عشرة عشرة يا كلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليا كل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فعلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق، قال ابو عمر قال انس انه حدث مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب** استعارة الثاب للعروس وغيرها، حدثني عبد الرحمن بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت قلادة من اسما فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا من غير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فانزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا اتى اهله، ثنا سعد حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم حين ياتى اهله يقول بسم الله اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضى ولد لم يضره الشيطان ابدا **باب الوليمة حق** وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة، ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام

ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة ثنا علي نا سفين حدثني حميد سمع انسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عوفا وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ثنا مسلم نا حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ثنا مسدد نا عبد الوارث عن سعيد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ثنا ملك بن اسمعيل نا زهير عن بيان قال سمعت انسا قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رات النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة ثنا محمد يوسف نا سفين عن منصور عن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما ولا يومين ثنا عبد الله بن يوسف

عتبة ح

انا ملك عن نافع عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها ثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاسعث عن معوية بن سويد قال قال البراء نهانا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن اسنة الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج ثنا بعة ابو عوانة والشيباني عن اسعث في افشاء السلام ثنا مسدد نا سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعي ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمتهم وهي العروس قال سهل اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من اجاب الى كراع ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعي في العرس وغيره ثنا علي عبد الله بن ابراهيم نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس **باب** ذهاب النساء والصبيان الى العرس ثنا عبد الرحمن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام قائما فقال اللهم انتم من احب الناس الي **باب** هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود

وتبعته

صورة في البيت فرجع ودخل عمر فرأى في البيت سترا على الجدار فقال عمر
غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما
فرجع ثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقال يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت فعلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال في العرس
وخدمتهم بالنفس ثنا سعيد بن مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال
لما عرس ابو اسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم
طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد انقعت تمرات في تور من حجارة من
الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام ماثته له فسقته تحفة لذلك
باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس ثنا يحيى بن بكير ثنا معن
بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعى
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
او قال اندرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في
تور **باب** المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها
استمتعت بها وبها عوج **باب** الوصاة في النساء ثنا اسحق بن نصر ثنا حسين
الجعفي عن زائدة عن منيرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا

ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الزهري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط
الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب** قوا انفسكم واهليكم نارا ثنا ابو اليمن
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
راع ومسؤول عن رعيته والامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمراة راعية
في بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول **باب** حسن المعاشرة مع الاهل ثنا سلمان عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انبا
عيسى يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس
احدى عشرة امراة وتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا
ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان اطلق اطلق وان امسك اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال
عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له
داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل
كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم
عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في
اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح
واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح

ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي
زرع فما بثت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها ونكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر اناء
ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى
كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة

الرجل ابنته لحال زوجها ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
منها فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
بن زيد وهو من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي
او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احدهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت
لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فقال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت
خرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من
ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد
كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا
ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا هو حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على
وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت
نساءك فرفع الي بصره وقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم يا رسول الله

لورأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي عليه السلام فقلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا
يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم ورفعت بصري في
بيته فوالله ما رأيت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع
الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا
يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا انت
يا ابن الخطاب ان اولئك قوم قد عجلوا طيباتهم في الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذاك الحديث حين افشته حفصة الى
عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حتى عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدأ بها
فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت
من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدأني اول امراة
من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن قلن مثلما قالت عايشة **باب**
صوم المراة باذن زوجها تطوعا ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه
باب اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى
الرجل الى فراشه فابت لعنتها الملايكة حتى تصبح ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن
زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات المراة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد
الا باذنه ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

الحياة ج

ان تحج

صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره وروا
ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** ثنا مسدد ثنا
اسمعيل ثنا السري عن ابي عمران عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
الجعفي قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر اشان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ورأيناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة
او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احدهن الدهر ثم رأت منك شيا قالت ما رأيت منك خيرا قط ثنا عثمن بن
الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء

ثانعة ايوب وسلم بن زنير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا محمد سمع ابا عبد الله انبا الاوزاعي حدثني يحيى اكبر حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا باب
المراة راعية في بيت زوجها ثنا عبد ان انبا عبد الله انبا موسى بن عقبة عن نافع عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير راع والرجل راع
على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النسا الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
ثنا خالد بن مخلد سا سليمان حدثني حميد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسايه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اقسمت شهرا
فقال الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساه في غير
بيوتهن وذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير الا تهجر الا في البيت والاول اصح
ثنا ابو عاصم عن جريج ح قال وحدثني محمد قال انبا عبد الله انبا ابن جريج اخبرني
يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على اهله شهرا فلما مضت تسعة وعشرون يوما غدا
عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت الا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين يوما ثنا علي عبد الله ثنا مروان معوية ثنا ابو يعفور قال ذاكرنا عند
ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجا عمر
الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم
سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال
لا ولكن الت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسايه باب ما

كره من ضرب النسا وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح ثنا محمد يوسف سا سفين عن
هشام عن اسه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم
امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها في
معصية ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن
عايشة ان امراه من الانصار زوجت ابنتها فمعطت شعر راسها فجات النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا
انه قد لعن الموصلات باب وان امراه خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
ثنا محمد سلام انبا ابو معوية عن هشام عن اسه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل
ثنا مسدد ثنا يحيى سعيد عن حريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا علي عبد الله ثنا سفين قال عمرو واخبرني عطا سمع جابرا قال
كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم والقران ينزل ثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية عن مالك
بن انس عن الزهري عن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا فكنا
نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلثا ما
من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا هي كاينة باب القرعة بين النسا اذا
اراد سفرا ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القسم
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة
لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة
تحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر
فقالت بلى فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها

يسار حتى نزلوا وامتدت عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها من الاذخر وتقول
يارب سلط على عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ثنا ملك عن اسمعيل ثنا زهير عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة باب العدل
بين النساء ولن يستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما باب
اذا تزوج البكر على الثيب ثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس واوشك
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام
عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا باب اذا تزوج الثيب على
البكر ثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفين ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة
عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان
انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفين عن ايوب وخالد
قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف
على نسائه في غسل واحد ثنا عبد الاعلى عن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسائه في
اليوم ثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على
حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس باب اذا استاذن الرجل
نساءه ان يمرض في بيت بعضهم فاذن له ثنا اسمعيل حدثني سليمن بلال حدثني
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له

ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في يومي الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين
سحري ونحري وخلط ريقه بريقي باب حب الرجل بعض نسائه افضل
من بعض ثنا عبد العزيز بن عبد الله سا سليمن عن يحيى سعيد عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من
افتخار الضرة ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من
اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته يا امة محمد لو علمتم ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة
ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسما انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شخص اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان ياتي

المومن ما حرم الله ثنا محمود ثنا ابو اسامة ساهشام اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر
قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير
فرسه وكنت اعلف فرسه واسقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز
وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من
ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر
بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني ثنا علي ثنا علية عن حميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه ارسلت احدى امهات
المومنين بصحفه فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته يد الخادم
فسقطت الصحفه فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفه ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفه ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى
اتي بصحفه من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفه الصحيحه الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا معتمر عن عبد الله عن محمد المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنه او اتيت الجنه فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر الخطاب فاردت
ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر الخطاب بابي انت وامي
يا نبي الله او عليك اغار ثنا عبدان ابنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنه فاذا امراة توضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار **باب** غيرة النساء ووجدهن
ثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن عايشه قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضيه واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من
اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضيه فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
غضبى تقولين لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ثنا
احمد بن رجا قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشه انها قالت ما غرت
على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجه لكثره ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت في الجنه من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في
الغيرة والانصاف ثنا مسعده ثنا اللث عن ابن الهاد عن المسور بن مخرمه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة
استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعه مني يريبني
ما ارابها ويوذيني ما اذاها **باب** قتل الرجال وكثرة النساء وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتري الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن
انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم
والدخول على المغيبة ثنا مسدد ثنا اللث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت ثنا علي عبد الله ثنا سفين سمع عمرو عن ابي سعيد عن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك **باب** ما يحوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس ثنا محمد بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها ففال والله انكن لاحب الناس الي **باب** ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة ثنا عمرو بن علي ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن اسه عن زينب ابنه ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها في بيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المراة الى الحبش وغيرهم من غير ريبة ثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى الاودناي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت راءت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوايجهن ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن اسه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر رضي الله عنه فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن **باب** استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ثنا علي عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها **باب** ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاعة ثنا عبد الله بن يوسف عن

مالك عن هشام بن عروة عن اسه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **باب** قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي ثنا محمود ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمايه امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن فلم تلد من الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ثنا محمد بن مثنى ابنا عبد الله ابنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا **باب طلب الولد** ثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ايثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ح قال وحدثني البقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ثنا محمد بن الوليد

ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخلت فلا تدخل لاهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبد الله عن وهب عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انبا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل قال التفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
اتزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله على عورات
النساء ثنا مسدد ثنا سفين عن اسماعيل قال سمعت قيسا قال حلف الناس بابي شيخ ذو يحج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سعد السعدي وكان من اخر من بقي من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني
كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي رضي الله عنه يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم ثنا احمد ثنا عبد الله
انبا سفين عن عبد الرحمن عن ابن عباس قال سمعت ابن عباس سأله رجل اشهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عيد اضحى او فطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم
اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم اتى هو وبلال الى بيته **باب** قول الرجل
لصاحبه هل عرستم الليلة وطعن الرجل امته في الخاصرة عند العتاب ثنا عبد الله
بن يوسف انبا مالك عن عبد الرحمن القسم عن ابيه عن عائشة قال عاتبني ابو بكر وجعل

يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراسه على فخذي **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق**
وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
احصناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين ثنا اسمعيل عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله انه طلق امراته وهي حائض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق
لها النساء **باب** اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق ثنا سليمان حرب ثنا
شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير
عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقه **باب**
من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق ثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال
سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن
عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنى منها قالت اعوذ
بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه عجاج بن ابي
منيع عن جده عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن
بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى
انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا فدخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في
بيت اميمة بنت النعمان ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى

بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج عليهما
فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها، وقال الحسن بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
امينة بنت شراحيل فلما دخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فامر ابا اسيد
ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين، ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا
عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا، ثنا حجاج بن منهال ثنا
همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن حبيب قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته
وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها
ثلثا فقد حل له ذلك طلاقا فقال ارايت ان عجز واستحمق **باب** من اجاز طلاق الثلاث
لقوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان، وقال الزبير في مريض
طلق لا اراني ان ترثه مبتوته، وقال الشعبي ترثه وقال ان شرط مه تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك، ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى
عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها

قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى
نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
ثنا المهند بن بشار ثنا يحيى عن عبد الله ثنا القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت
فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم انحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول
باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة،
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا، ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل
ثنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني **باب**
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عنى به الطلاق فهو على نيته
وقول الله عز وجل فسرحوهن سراحا جميلا، وقال تعالى واسرحكن سراحا جميلا، وقال
تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان، وقال تعالى او فارقوهن بمعروف، وقال عائشة
قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه **باب** من قال
لامراته انت علي حرام، وقال الحسن نيته، وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام
الحل حرام ويقال لمطلقة حرام، وقال في الطلاق ثلثا لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره، وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سيل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلثا حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره،

ثنا مهدي ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت طلق رجل امرأته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء
فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله ان زوجي
طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي فلم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني
الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب
لم تحرم ما احل الله لك الاية حدثني الحسن الصباح سمع الربيع بن نافع ثنا معوية عن
يحيى الكبير عن يعلى حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم
امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح
حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة تقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل له اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش
ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا شاذ وقال بن ابي الغمر اث على مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل
والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لها اهدت امراة
لها من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي اكلت
مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذا الريح الذي اجد منك فانه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك فقولي
انت يا صفية ذلك فقالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان

ان امرتني فرقا منك فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال
قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار
الى حفصة قالت يا رسول الله قال الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح لقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن الاية الى اخرها وقال
عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي
بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر
بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقسم
بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال لامرأته
وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه
اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى وقال الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او
اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على
نفسه ابك جنون وقال علي رضي الله عنه بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة فهل انتم الا
عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجت معه وقال
عمر رضي الله عنه ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء
اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بانت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فمن قال

ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
بذلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين جعل
ذلك على دينه وامانته، وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك بنيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حلت فانت طالق ثلثا يعتشاها عند كل طهر مرة فان استبان
حملها فقد بانت، وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك بتة، وقال ابن عباس الطلاق
عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله، وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي بتة
فان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي رضي الله عنه الم تعلم ان الله رفع القلم عن
ثلث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي
رضي الله عنه كل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه، ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن
امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس
بشيء، ثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا
من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى
لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل
احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذ لقته الحجارة جمز حتى ادرك
بالحرة فقتل، ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا فاعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي
عليه السلام اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن، وعن الزهري قال اخبرني من سمع
جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما ادلقته

الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب الخلع** وكيف الطلاق
فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا
يقيما حدود الله الى قوله الظالمون، واجاز عمر رضي الله عنه الخلع دون السلطان
واجاز عثمان رضي الله عنه الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يخافا الا
يقيما حدود الله فيما افترض كل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول
السفيها لا تخل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة، حدثني ازهر بن جميل قال ثنا عبد الوهاب
الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي عليه السلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة، حدثني اسحق الواسطي
حدثني خالد بن الحارث عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا، وقال تردين
حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها، وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها، وعن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال
جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا
اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم، ثنا محمد عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح
ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس
بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين
ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها، ثنا سليمان حرب ثنا حماد عن
ايوب عن عكرمة ان حبيبة فذكر الحديث **باب الشقاق** وهل يشير
بالخلع عند الضرورة وقوله وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها الاية، ثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابي ملكة عن المسور بن مخرمة قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم
فلا آذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا، ثنا اسمعيل عبد الله حدثني
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق، ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت
العبد، ثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن عباس قال
رايته عبدا يعني زوج بريرة، ثنا عبد الاعلى حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن عباس قال كان مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليها
تتبعها في سكك المدينة يبكي عليها، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن عكرمة عن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا
لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب شفاعة**
النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة، ثنا محمد ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف
خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال لا انما انا اشفع
قالت فلا حاجة لي فيه **باب** ثنا عبد الله بن رجاء ابنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان
يشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق

ذاك ص

عليه على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية، ثنا مسدد ثنا سعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من
مشركة ولو اعجبتكم، ثنا مسعبة ثنا اللث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكثر
من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من
المشركات، ثنا ابرهيم بن موسى ابن هشام عن ابيه عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس كان المشركون على
منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب
لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح
ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين فمن ذكر
من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبدا او امة للمشركين اهل العهد لم
يردوا واردت انما نهم، وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند
عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي **باب**
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه
وقال داود عن ابرهيم الصايغ سيل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها
في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء في نكاح جديد وصداق وقال مجاهد
اذا اسلم في العدة تزوجها، وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه والى الاخر
بانت لا سبيل له عليها، وقال الحريري قلت لعطا امراة من المشركين جاءت الى المسلمين
ابقا وضن زوجها منها لقوله تعالى وانفقوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد، قال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم

ومن وريش ثنا يحيى بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني
ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقن وقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء الا بما امر الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله
تعالى للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم **وآووا وارجعوا** ثنا اسمعيل
ثنا ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله اليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون ثنا مسدد ثنا الليث عن نافع ان عمر كان
يقول في الايلا الذي سمى الله تعالى لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم
الطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عمر اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق وذكر ذلك عن عثمان وعلي
وابي الدرداء وعايشة وابن عمر وسبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حكم المفقود في اهله وماله وقال المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص
امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وقد
فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلي وعلي وهكذا
افعلوا باللقطة وقال عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود ثنا علي عبد الله
ثنا سفين عن يحيى سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل

انس ملك يقول الى

فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة قال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان
جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلعت زيد بن ابي عبد الرحمن قال سفين
ولم احفظ عنه شيا غير هذا فعلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو
عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
سفين فلقيت ربيعة فعلت له **باب الظهار** وقول الله تعالى قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى قوله فاطعام ستين مسكينا وقال
اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال
مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن الحر ظهاره كالحر والعبد من الحرة والامة
سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النساء وفي العربية
ما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله تعالى لم يدل على المنكر
وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور وقال عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او
يرحم وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي ايخذ النصف وقالت اسماء
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في السوق وعلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت
براسها الى الشمس وعلت اية فاومت براسها اي نعم وقال انس اومانا النبي صلى الله عليه
وسلم بيده الى ابي بكر ان تقدم وقال ابن عباس اومانا النبي عليه السلام بيده لاخرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امر ان يحمل عليها
او اشار اليه قالوا لا قال فكلوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
ثنا ابرهيم بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره
وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر قالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح من ردم يا جوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم عليه السلام في الجمعة

ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع
انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها، وقال الاويسي ثنا ابراهيم بن سعيد
عن سعيد بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك غدا يهودي الى عمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا فقال فلان لرجل
اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين، ثنا قتيبة ثنا سفين عن عبيد
الله بن دينار عن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار
الى المشرق، ثنا علي عبد الله ثنا حرير عن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن
عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت
الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح
لي فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في
الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا
رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم، ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او يوذن ليرجع
قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما
من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا
الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق
الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين، فاذا قذف الاخرس
امرأته بكتابة او اشارة او ايما معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم، وقال الله تعالى
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا، وقال الصحاك الا رمزا اشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او ايما او اشارة
جائز وليس من الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بالكلام قيل له
كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاصم يلاعن، وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار بإصبعه
تبين منه باشارته، وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه، وقال حماد
الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز، ثنا مسدد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم
بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير، ثنا علي عبد الله ثنا
سفين ثنا ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى، ثنا آدم ثنا شعبة ثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا هكذا يعني بثلثين ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين،
ثنا محمد المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا من نحو الاوان القسوة وغلظ

القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر، ثنا عمرو بن زرارة انبا
عبد العزيز بن ابي حازم عن اسه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب**
اذا عرض سعي الولد، ثنا يحيى قرأة على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال
لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه **باب** إحلاف الملاعن
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** يبدو الرجل بالملاعنة حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت **باب** اللعان ومن طلق بعد اللعان
ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
يقتله فتقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم ياتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسايل التي سالته عنها فقال عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها

صلى الله

طلقتها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن شهاب وكانت
سنة الملاعنين **باب** التلاعن في المسجد، ثنا يحيى انبا عبد الرزاق
انبا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن
سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا اقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه
ما ذكر في القرآن من امر الملاعنين فقال النبي عليه السلم قد قضى الله فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا
من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين
قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث
منها ما فرض الله لها، قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة
فلا اراها الا صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه
الا صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة، ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه
قد وجد مع امراته رجلا فقال له عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته فكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجد عند اهله خدلا ادم
كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس

في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام، وقال ابو صالح وعبد الله بن يوسف حدثنا

باب صداق الملاعنة ثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب، ثنا علي عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال ما بعينه وفرق سفين من اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين، حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس يعني ابن عياض عن عبد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما، ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة، ثنا يحيى بن بكير ثنا ملك حدثني نافع عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **باب** قول الامام للمتلاعنين، ثنا اسمعيل حدثني

ابن بلال عن يحيى سعيد اخبرني عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عباس انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادعم خدلا كثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها بلانا ثم تزوجت زوجا غيره بعد العدة فلم يمسها، ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثنا عمر بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** واللاي ييسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم الاية، قال مجاهد ان لم تعلموا ايحيضن او لا يحضن فاللاي قعدن عن الحيض واللاي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر **باب** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن، ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة ام المؤمنين اخبرتها ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال لا والله ما يصلح ان تنكحيه حتى يعدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انكحي، ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان بن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى

ابن ارقم ان يسئل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
افتاني اذا وضعت ان انكح ثنا يحيى قرعة نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابراهيم ممن تزوج
في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال
الزهري تحتسب وهذا احب الي سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت
المراة اذا دنى حيضها واقرأت اذا دنى طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم
تجمع ولدا في بطنها باب
وصية فاطمة بنت قيس وقوله عز وجل واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الى قوله سيجعل الله بعد عسر يسرا
ثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما
يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة الق الله وارددها الى
بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد وما بلغك
شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر ثنا محمد بن يسار ثنا عبد ثنا سعيد عن عبد الرحمن بن
القسم عن اسه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني قولها لا سكنى
ولا نفقة ثنا عمرو بن العباس ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن اسه
قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير
في ذكر هذا الحديث وزاد ابن الزناد عن هشام عن اسه عابت عائشة اشد
العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها
النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن

زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة ثنا جبان نا عبد الله انا ابن
جريج عن سليمن بن يسار عن عروة ان عائشة اخبرت ذلك على فاطمة باب قول الله
تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل ثنا سليمن
بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها
عقري او حلقي انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا
باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف تراجع المراة اذا
طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن
قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد المثنى ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها
ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجمى معقل من ذلك انفا فقال خلا
عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بنته وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم
النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله ثنا مسدد ثنا الليث عن نافع
ان عمر طلق امراته وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر من الحيض ثم تحيض عندة حيضة اخرى ثم
يمهلها حتى تطهر من حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل
ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق فيها النسا وكان عبد الله اذا
سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك
وزاد فيه غير عن الليث حدثني نافع قال عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي
صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحايض ثنا حجاج
ثنا حماد بن ابرهيم ثنا محمد بن حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن
عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها

ثم يطلق من قبل عدتها قلت فيعتد بذلك المطلقة قال ارايت ان عجز واستمر

باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا

اري ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن حميد عن بازع عن زينب ابنة ابي سلمة انها
اخبرته عن هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة
خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب ودخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت
اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب
كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى
تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقلما تفتض بشي الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قيل لمالك
ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

قال ادم ثنا ابن ابي ذياب
قال سمعته قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ابيها ان امراة توفي
زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل

فقال لا اكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر
كلب رمت ببعرة فلا حتى يمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام
حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ثنا مسدد قال ثنا بشر ثنا سلمة
يعني ابن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج

باب الاقسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية قالت كنا نهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع
الجنايز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

ثنا الفضل بن دكين قال ثنا عبد السلام
بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا
يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام
عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله مما تعملون خبير

حدثني
اسحق منصور اخبرنا روح بن عباده ثنا شبل عن ابن نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذ
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
عن ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل
غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت

قال ابو عبد الله الشطا والكحل قرد والشافر

روى

لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ثنا محمد بن سيرين عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** متعة البغي والنكاح الفاسد قال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ثنا ادم ثنا شعبة قال ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر المدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس ثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل فرق امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوين من بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ثنا مسدد بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها

احدكما كاذب

فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذلك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل وقول الله عز وجل ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ساحي قزعة قال ثنا مالك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار ثنا محمد بن كثير انبا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك لن تنفق نفقة فتبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فيك ولعل الله يرفعك ينتفع بك اناس ويضر بك اخرون **باب** وجوب النفقة على الاهل والعيال ثنا عمر حفص بن غياث ثنا الاعمش ثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني وامتي ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **باب** حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام ثنا وكيع عن عيينة قال قال لي عمرو قال الثوري هل سمعت

في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يخضرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن ملك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ۞ ثنا سعد غير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ملك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على ملك بن اوس فسالته فقال ملك انطلقت حتى
ادخل على عمر اذا تاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر
هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عمر واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واردح احدهما
من الاخر قال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره
قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله الايه الى قدير فكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه عليه السلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل
على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي بكر فقبضتها

نورث ما

سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه ثم جيتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وان هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فعلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فعلتما ادفعها اليكما بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال اقبل مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب** قال الله تعالى والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله ان الله بما تعملون بصير ۞
وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا ۞ وقال تعالى وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
الى قوله بعد عسر يسرا ۞ وقال يونس عن الزهري يحل الله تعالى ان تضار والدة
بولدها وذلك ان تقول لوالدته لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق
به من غيرها فليس لها ان تاتي بعد ان تعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له
ان يضار بولده والدته فيمتعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن
تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب** نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة
الولد ۞ ثنا مسدد قال ثنا عبد الله قال ابنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ۞ ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها من غير امره فله نصف اجره **باب** عمل المراة في بيت زوجها ۞ ثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك

لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عبد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن
بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله
ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احداهن اربعا وثلثين فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله
ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال سألت
عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج باب اذا امر سيد الرجل للمراة ان تاخذ بغير علمها
يكفيها وولدها بالمعروف ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا بن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المراة بالمعروف ثنا حجاج من منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك
بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرات الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المراة زوجها
في ولده ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك

بلغ بنات او سبع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فعلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فعلت له ان عبد الله هلك وترك بنات
واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله ثنا احمد بن يونس ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا بن شهاب عن حميد عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السايل
قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا
باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الاية ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم
ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان
ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفا صلى
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من
انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من الموالي وغيرهن ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن شهاب اخبرني عروة

ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شاركني
في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي قلت يبلغني يا رسول الله انك تريد ان
تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن وقال سمعت عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاطعمة** وقول الله تعالى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وكلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم شا محمد كثير نا سفين عن منصور عن ابي وايل عن
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض
وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير شا يوسف عيسى نا محمد فضيل عن
اسمه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام
ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت
عمر الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل دارة وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم علي راسي فقال
يا ابا هريرة فعلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر
وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به مني يا عمر
والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها مني قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب
الي من ان يكون لي حمر النعم **باب** التسمية على الطعام والاكل باليمين
شا علي عبد الله انا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع
عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في

نعم لست بي

مثل ص

ثم قال لي يا غلام سم الله وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد **باب** الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه شا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل
من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك شا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وهو
عند عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب** من تتبع حوالي القصعة
مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية شا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب** التيمن في الاكل وغيره شا
عبدان شا عبد الله انا شعبة عن اسحق عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال
بواسط قبل هذا في شانه كله **باب** من اكل حتى شبع شا اسمعيل حدثني مالك
عن اسحق عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
فاخرجت له اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
ثوبي ورددتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس

يمينك وكل ص

وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا ثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بثلثين ومائة فقال النبي عليه السلم هل
مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا وقد حز له حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاه اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين
فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال ثنا سلم ثنا
وهيب قال ثنا منصور عن امه عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب** ليس على الاعمى حرج ولا على
الاعرج حرج الى قوله مباركة طيبة الى تعقلون ثنا علي عبد الله ثنا سفين قال
يحيى سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة
دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه
ثم دعي بما فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين سمعته منه
مرة او بدا **باب** الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

ثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله ثنا علي عبد الله
ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال
ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا
اكل على خوان قيل لقتادة فعلام كانوا ياكلون قال على السفر ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد جعفر
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بيني يصفيه فدعوت المسلمين
الى وليمته وامر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس
بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم فصنع حيسا في نطع ثنا محمد ثنا ابو معوية ساهشام
عن اسه عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما
وجعلت في سفرته اخر قال وكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
انها والله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن
عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واظبا فدعي بهن فاكل على
مايدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كان حراما اكل على
مايدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب السويق**
ثنا سليمن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن انه اخبره
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو على روحة من خيبر فحضرت
الصلاة فدعي بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء
فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا **باب** ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبد الله ابنا يونس
عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان

خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به
اختها امر حفيد بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يديه لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر الي. باب طعام الواحد يكفي الاثنين ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة
كافي الاربعة. باب المومن ياكل في معا واحد. ثنا محمد بشار ثنا عبد الصمد
ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل
معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء. ثنا محمد بن سلام ثنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل
في معا واحد وان الكافر او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة
امعاء. وقال ربعي بن خراش عن نافع عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
ثنا علي عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال كان ابو تميلة رجلا اكولا فقال له ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء
قال فانا اومن بالله ورسوله ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء. ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت

عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في
سبعة امعاء. باب الاكل متكيا. ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن علي الاقمر سمعت ابا
جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا. ثنا عمر بن حفص ثنا
جرير عن منصور عن علي الاقمر عن ابي جحيفة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رجل عند لا اكل وانا متكئ. باب الشوا وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ
اي مشوي. ثنا علي عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل
بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي
فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا
يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال
مالك عن رهاب بضب محنوذ. باب الخزيرة. وقال النضر الخزيرة من النخالة
والحريرة من اللبن. ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري
واني اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم
فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل
ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو اعداد فاجتمعوا فقال قايل اين مالك بن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه
قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا

نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سلم وكان
من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب الاقط** وقال حميد سمعت انسا
بني النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالفيته التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن ابي عمرو
عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد عن عباس قال اهديت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا
فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب**
السلق والشعير ثنا يحيى بن بكير ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدرها
فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا انصرفنا اليها فتقربه الينا فكنا نفرح يوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى او نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب**
النهس وانتشال اللحم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن عباس
قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم
عن عكرمة عن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل وصلى ولم يتوضا
باب تعرق العضد ثنا محمد المثنى ثنا عثمن بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني
ثنا عبد الله بن ابي عتادة عن اسه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح
وحدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي عتادة
السلمي عن اسه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني له ولحبوا
لو اني ابصرته فالتفت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم

فتيمت

ايهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم شي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو
محرم قال بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة **باب قطع**
اللحم بالسكين ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن اميه ان
اباه عمرو بن اميه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلاة فالقاها والسكين الذي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **باب ما عاب**
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
باب النفخ في السعير ثنا سعيد بن مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم انه
سال سهلا هل راات النقي في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت فهل كنتم تنخلون
السعير قال لا ولكنا كنا ننفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكلون
ثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع
تمرات احداهن حشفة فلم تكن فيهن تمرة اعجب الي منها اشدت في مضاغي ثنا عبد
الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس سعد رايتني سابع سبعة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحلة او الحلة حتى يضع احدنا كما تضع
الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ثنا مسدد بن
سعيد ثنا معمر عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد الساعدي هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم
النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل
قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه ونفخه فيطير ما
طار وما بقي ثريناه فاكلناه ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذيب عن

صلى الله عليه وسلم

سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ثنا عبد الله
بن محمد بن ابي الاسود قال ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن حماد عن انس رضي الله عنه
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر ثنا مسدد ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض

باب التلبينة

ثنا محمد بن كثير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها
اجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة
فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن كما تذهب
احداكن الوسخ عن وجهها بالماء

باب الثريد

ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حصين عن ابي الضحى عن مسروق
قال قالت عائشة ما رايت فاطمة اكلت طعاما قط الا طعاما عندها ثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت فاطمة اكلت طعاما قط الا
طعاما عندها ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت ما رايت فاطمة اكلت طعاما قط الا طعاما عندها ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن الحسين
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت فاطمة اكلت طعاما قط الا طعاما عندها
ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت
فاطمة اكلت طعاما قط الا طعاما عندها ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت فاطمة اكلت طعاما قط الا طعاما عندها ثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت فاطمة

في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة **باب ذكر الطعام** ش مسدد
ش ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن
الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القرآن مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ش مسدد ش خالد قال ش عبد الله بن عبد الرحمن عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ش ابو نعيم ش ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله **باب الادم** ش مسدد ش اسمعيل جعفر عن ربيعة
انه سمع القسيم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنين ارادت عائشة ان تشتريها
فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لو شيئت شرطيه لهم فانما الولاء لمن اعتق واعتقت فخيرت في ان تقر تحت
زوجها امر تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عائشة وعلى النار برمة
تفور فدعي بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما فقالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها ولنا هدية
باب الحلواء والعسل حدثني اسحق ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل ش عبد الرحمن شيبة اخبرني ابن ابي فديك عن ابي ضمرة عن المقبري عن
ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل
الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء
واستقري الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر الى طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان

القرآن كمثل

ليخرج النا العكة ليس فيها شيء فيشقها فتلعق ما فيها **باب الدباء**
ش عمرو بن علي ش ازهر بن سعد عن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى مولى له خياط فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه **باب الرجل يتكلف الطعام**
لاخوانه ش محمد بن يوسف ش سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الا
قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعاهم رجل
فقال النبي عليه السلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت
اذنت له وان شيت تركته قال بل اذنت له **باب من اضاف رجلا**
الى طعام واقبل هو على عمله ش عبد الله بن منير سمع النضر ابا بن عون اخبرني
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بمصعة فيها
طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلم ازل
لذلك جعلت اجمعه من بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب
الدباء بعد ما رات رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب المرق**
ش عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن ملك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ
باب القديد ش ابو نعيم ش ملك بن انس عن اسحق عبد الله عن
انس ملك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد
فراسته يتتبع الدباء يا كلها ش فيصة ش سفين عن عبد الرحمن عباس عن
اسه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير

نصاري

وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر ما دوم يلتا باب
من ناول او قدم الى صاحبه على المايدة شيا، وقال المبارك لا باس ان يتناول بعضهم بعضا
ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى، ثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فراءيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء من يومييذ باب
الرطب بالقثاء، ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب قال راءيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب
ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا
كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا واصابني سبع تمرات
احداهن حشفة، ثنا محمد المصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي
هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرات فاصابني منه خمس او سبع تمرات
وحشفة تمرات الحشفة هي اشدهن لصريا باب الرطب والتمر وقول الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا، وقال محمد يوسف عن سفين عن منصور
عن صفية حدثتني امي عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سعنا من
الاسودين التمر والماء، ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن
عبد الرحمن عبد الله بن ابي رسعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجللت فخلا
عاما فجاني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه اشوا استنظر لجابر من اليهودي
فجاوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راه

النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فمشيت بقليل رطب
فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف
في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار ثنا حفص عمر بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال سنا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة
المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا
عاشر عشرة وانا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
العجوة، ثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان ابنا هاشم بن هاشم ابنا عامر بن سعد عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر، ثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم
قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير ورزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل
ونقول لم نمر وانا قد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاقران الا ان يستاذن الرجل اخاه
قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب الفثاء حدثني اسمعيل عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال راءيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب
بركة النخل، ثنا ابو نعيم ثنا محمد طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين
والطعامين بمرة، ثنا معاذ ابنا عبد الله ابنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال راءيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل
الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة، ثنا الصلت بن محمد ثنا حماد
بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن هشام عن محمد عن انس ح وعن سنان ابي ربيعة

عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته
قال ومن معي فجيت فعلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو
شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به فقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل تنقص منها شيئا **باب ما يذكر**
من الثوم والبقول فيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال
من اكل منه فلا يقربن مسجدنا ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ابن اخي يونس
عن ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الاراك
ثنا سعيد يعني ابن ابي مريم ثنا نافع بن يزيد عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة اخبرني جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجتني الكباث فقال عليكم بالاسود
منه فانه اطيب فعلت اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **المضمضة**
بعد الطعام ثنا علي ثنا سفين قال سمعت يحيى سمعت بشير بن يسار عن سويد النعمان
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعي بطعام فما اتي الا
بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض وتمضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول قال ثنا
سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على رؤحة دعي بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض
ومضمضنا وصلى ثنا المغيرة ولم يتوضأ وقال سفين كانك تسمعه من يحيى **باب**
لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل ثنا علي عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
باب المنديل ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد الحرث

عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله
عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا
اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول اذا فرغ من طعامه
ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن خالد بن سعد ان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا ثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا
واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
ربنا **باب** الاكل مع الخادم ثنا حفص عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان
لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر **باب** الرجل يدعى الى الطعام فيقول
وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهمك فكل من طعامه واشرب من شرابه
ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه
اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب**
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضأ ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء
وعن ايوب عن نافع عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع
عن عمرانه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدؤا بالعشاء وقال وهب وحيى بن سعيد عن هشام بن عروة اذا حضر العشاء

باب قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد ثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعى الناس بالطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا
فرجعت فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة باب تسمية المولود غداة
يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه
بتمرة ودعى له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه
الماء ثنا اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء
ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعى بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعى له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا

لا تضم قل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن الفضل حدثني
يزيد بن هرون انبا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل
ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها
فلما فرغ قالت واري الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي
ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه
وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء
قالوا نعم تمرات فاخذها النبي عليه السلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها
في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ثنا محمد المثنى ثنا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن
الصبي في العقيقة ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان
بن عامر قال مع الغلام عقيقته وقال حجاج ثنا حماد انبا ايوب وقتادة وهشام
وحبيب عن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال ثنا سلمان
ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا
قريش ابن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع ثنا عبد الله ان
انبا عبد الله انبا معمر انبا الزهري عن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

ثنا علي عن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان تنتجه لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبايح والصيد والتسمية على الصيد

وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب الى قوله عذاب اليم، وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم الى قوله فلا تخشوهم واخشون، وقال عباس العقود العهود، ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخبر يجرمنكم يحملنكم، شنآن عداوة، المنخنقة تخنق فتموت، الموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت، والمتردية تتردى من الجبل، والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته تحرك بذنب او بعينه فاذبح وكل، ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكله فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذ معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره

باب صيد المعراض

وقاله عمر في المعنوله بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا بري باسا فيما سواه، ثنا سليمان حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عديا بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت الله فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه

ثنا مسدد ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن هشام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وابراهيم اذا ضربت صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي بان وتاكل سايره، وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكل، وقال الاعمش عن يزيد استعنت على رجل من آل عبد الله حمارا فامرهم ان يفرقوا حيث يتيسر دعوا ما سقط منه وكلوه، ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل

باب الجذف والبندقة

ثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ومزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن همام الحسن عن عبد الله بن سرجس عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشيه

ثنا موسى اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشيه او ضاريه نقص كل يوم من عمله قيراطان، ثنا المكي ابراهيم ابنا ثنا

حنظلة بن ابى سفين سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشيه فانه ينقص من اجره
كل يوم قيراطان ثنا عبد الله بن يوسف انبا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشيه او ضار ينقص من عمله كل يوم
قيراطان باب اذا اكل الكلب قوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوايد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه اليه
قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه
والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ان عمر
وقال عطا ان شرب الدم ولم ياكل فكل ثنا مسدد بن مسرهد ثنا يحيى عن سفيان عن بيان عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم
وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان
خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ليلة
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا
تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجده بعد يوم او يومين ليس
به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن
عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفى اثره اليومين والليلة
ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر
ثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل

عامر عن عدي

باب ما جاء في التصيد ثنا محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عدي بن حاتم
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال
اذا ارسلت كلابك المعلمة فذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا
تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل
ثنا ابو عاصم عن حنظلة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء ثنا سلمة بن سليمان عن المبارك عن حنظلة
بن شريح قال سمعت زمعة بن يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا
ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انا قوم من
اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس
معلما فاخبرني بالذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب
تاكل في انيتهم فان وجد غيرها انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا
فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته
فكل ثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد حدثني هشام من زيد عن انس رجل من بني ملكان قال انحرنا
انبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فاتيت بها الى ابي
طلحة فمعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله ثنا اسمعيل
حدثني ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه
ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله

بارض قوم

صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله ثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي فلانة سألته الأنه قال هل معكم من لحمه شيء باب التصيد على الجبال حدثني يحيى سليم حدثني ابن وهب أباء عمر وان أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل جيد على فرس وكنت رقاعا على الجبال فسألت أنا ناس منهم لي شيء فذهبت انظر فإذا أنا بحمار وحش فعلت لهم ما هذا فالوا لا ندري فلت هو حمار وحشي قالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فعلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته فرضربت في أثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فأتيت بهم فقلت لهم قوموا فاحتملوه فالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فعلت لهم انا استوقفتكم النبي صلى الله عليه وسلم فأذكرته الحديث فقال لي أبقى معكم شيء منه فلت نعم فقال كلوا فهو طعمة أطعمكموها الله باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر الآية وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها وأكرهه لا يأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه وقال جابر صيد الأنهار وقلاته السيل أصيد بحر هو وقال نعم ثم تلى هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهل الماء الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المزي ذبح الخمر النيان والشمس شا سدد نا يحيى عن حريز قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر علينا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما

وإن صاده

من عظامه فمر الراكب تحته شا عبد الله بن محمد شا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان منا رجل فلما استد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهانا أبو عبيدة باب الجراد شا أبو الوليد شا سعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفين وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة شا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني رشدين بن سعد الدمشقي حدثني أبو هانئ الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وكلبي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت من أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل شا المكي بن إبراهيم حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر وقد وا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا وقال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يكون فاسقا وقوله تعالى وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم

بكلبي الذي صه

وان اطعمتموهم انكم لمشركون ثنا موسى ثنا اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي عليه السلم في اخريات الناس فعجلوا واقصروا
القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او
نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام ثنا علي اسيد ثنا عبد العزيز يعني
ابن المختار ابنا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم
فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله ثنا قتيبة
ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف
راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح
مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر
الدم من القصب والمروة والحديد ثنا محمد بن بكر ثنا معمر عن عبيد الله عن نافع سمع ان
كعب بن مالك يخبر ان عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من
غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا تاكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاسئله او حتى ارسل اليه من يسئله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه

فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها ثنا موسى قال ثنا جويرية عن نافع عن رجل
من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي
بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه
وسلم فامرهم باكلها ثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن فاما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم
وند بعير فحبسه رجل بسهم فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة المرأة والامة ثنا صدقة ابنا عبدة
عن عبد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث ثنا نافع انه سمع رجلا من
الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا ثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره
ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها ثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله ليس
لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن فاما الظفر فمدى
الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه رجل بسهم فقال ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب لا يذكى بالسن
والعظم والظفر ثنا مسصدة ثنا سعيد عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب
ذبيحة الاعراب ونحوهم ثنا محمد عبد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا
باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت

وكانوا حديثي عهد بالكفر، تابعه علي عن الدراوردي، وتابعه ابو خالد والطفاوي. باب ذبايح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم، قال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم، ويذكر عن علي نحوه، وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف، ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فتزوت لاخذه فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبايحهم. باب ما ند من البهايم فهو بمنزلة الوحش واجاز ابن مسعود، وقال ابن عباس ما اعجز من البهايم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير من حش قدرت عليه فذكيه، وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة، ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو وعدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس بالسن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا. باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا نحر ولا ذبح الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان ينحر قال نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فان ذبحت شيا ينحر جاز والنحر احسن الا ترى ان الذبح قطع الاوداج قلت فتخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت، وقول الله تعالى وادا قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون، وقال سعيد عن عباس الذكاة في الحلق واللبة، وقال عمرو ان عباس وانس اذا قطع الراس فلا

باس، ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه، حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه، ثنا مسدد ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه، تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر. باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة، ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم، ثنا احمد بن يعقوب ثنا اسحق سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بالغلام معه فقال ارضوا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل، ثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتيه او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا، تابعه سلم بن سعبه ثنا المنهال عن سعيد عن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان، وقال عدي عن سعيد عن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حجاج بن منهال ابنا سعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة. باب الدجاج ثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجة، ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن الشعبي عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس

احمر فلم يذن من طعامه قال ادن وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه
قال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ألا آكله فقال ألا أخبرك أو أحدثك إني أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما
من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من الابل فقال أين الاشعريون أين الاشعريون
قال فأعطانا خمس ذود غرا الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله استحملناك
فحلفت أن لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم إني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن فاطمة عن اسما
قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه، ثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب لحوم**
الحمر الانسية فيه سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثنا صدقة ثنا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية، تابعه ابن المبارك عن عبد الله عن نافع، وقال ابو اسامة عن
عبد الله عن سالم، ثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر
ولحوم الحمر الانسية، ثنا سليمان حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد علي عن جابر بن عبد
الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله

(أوفى)

عليه وسلم عن لحوم الحمر الحمر، ثنا اسحق ابا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري، وقال ملك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق
عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع، ثنا محمد سلام انبا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا ينادي في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم، ثنا علي عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو حفظت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن اني ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

باب اكل كل ذي ناب من السباع، ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح
حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها فقالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها، ثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن
جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على
اهلها لو انتفعوا باهابها

باب المسك ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عثمان
بن الاسود عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح
مسك، ثنا محمد العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما

ان يجذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافج الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة **باب الارنب** ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابى طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبى صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب الضب** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرم منه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتى بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب اذا** وقعت الفارة فى السمن الجامد او الذايب ثنا الحميدى ثنا سفين ثنا الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت فى سمن فماتت فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهرى عن سعيد المسيب عن ابى هريرة قال اما سمعت الزهرى يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا ثنا عبدان انبا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن الدابة تموت فى الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت فى سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت فى سمن قال القوها وما حولها وكلوه **باب الوسم والعلم فى الصورة**

ثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن عمر انه كره ان يعلم الصورة وقال ان عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تضرب ثابعد ضبه ثنا العنقزى عن حنظلة وقال تضرب الصورة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام عن زيد عن انس قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم باخ لى يحنكه وهو فى مربد له فراى به يسيرا شاة حسبته قال فى اذانها **باب** اذا اصاب فى قوم فتيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم يوكل لحديث رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة فى ذبح السارق اطرحوه ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن اسه عن جده رافع خديج قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وعند مرسر عان الناس فاصابوا من الغنايم والنبى صلى الله عليه وسلم فى اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم عليهم السلم وعدل بينهم بعيرا بعشر شياه ثم ندا بعير من اوابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جايز لخبر رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم ثنا محمد سلام انبا عمر بن عبيد الطنافسى عن سعد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال فلت يا رسول الله انا نكون فى المغازى والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب اكل المضطر** لقوله يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد

فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما
حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الى قوله المعتدين قال لا احد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس مضطرا او لحم خنزير الى آخر
قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله الآية

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاضاحي** ○ **باب سنة الاضحية**

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف ثنا محمد ثنا يزيد ثنا شعبة عن زبيد الايامي
عن الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا
نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة من بنار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة
قال اذبحها ولن تجزئ عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين ثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين **باب** وسمة الامام على صماخ الاضحية من الناس ثنا معاذ بن
فضالة قال هشام عن يحيى عن يحيى الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول
الله صارت لي جذعة قال ضح بها **باب** الاضحية للمسافر والنساء
ثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك
انفست قالت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم فقضي ما يقضي الحاج غير
ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم

يوم النحر ثنا صدقة ابنا ابن عيينة عن ايوب عن سيرين عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص
له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها **باب**
من قال الاضحى يوم النحر ثنا محمد سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد ان بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب** الاضحى والنحر بالمصلى
ثنا محمد بن بكر المقدمي ثنا خالد بن الحرث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله
ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي عليه السلام ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى **باب** في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
اقرنين وبكبشين سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل

قال كانوا يسمنون الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ثنا آدم بن ابي اياس ثنا سعيد
ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي
بكبشين وانا اضحي بكبشين ثنا مسدد بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كفأ ابي كبشين اقرنين
املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان
عن ايوب عن سيرين عن انس ثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد
بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك ثنا مسدد ثنا خالد بن
عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل
الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان
عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم
وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد ويزيد بن ابي زياد عن الشعبي عندي جذعة
وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال عون عناق جذع عناق
لبن حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي حنيفة عن البراء
قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال
ليس عندي الا جذعة قال سعيد واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها
مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عناق جذعة **باب** من ذبح
الاضاحي بيده ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما

يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر
في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن ثنا مسدد ثنا سفين عن عبد
الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرور
وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما
يقضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر
باب الذبح بعد الصلاة ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني زبيد
قال سمعت الشعبي يخطب فقال ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فنحر من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس
من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك
باب من ذبح قبل الصلاة اعاد ثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن
ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري
بلغت الرخصة امر لا ثم انكفأ الى كبشين فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة
فذبحوها ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح ثنا موسى ثنا اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر
عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين
أأذبحها قال نعم ولا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير من نسيكتين
باب وضع القدم على صفح الذبيحة ثنا حجاج بن منهال ثنا همام

عن قتادة قال ثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين
ويضع رجله على صفحتيهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب
اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انبا اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي
الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال وسمعت تسفيها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما
يحل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما يوكل من لحوم الاضاحي
وما يتزود منها ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقال غير مرة من لحوم الهدي ثنا اسمعيل حدثني سليمن عن يحيى سعيد عن القسم ان
ابن خباب اخبره سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم فقال
وهذا من لحم ضحايا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم ذكرت حتى ابي
ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال قد حدثت بعدك
امر ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها ثنا اسمعيل عبد الله
حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
قالت الضحية كانما يملح منه فتقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم

ثنا حيان بن موسى انبا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى
ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام
هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون
من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة
فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه
عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع
فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصلى
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان
تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه ثنا محمد بن
عبد الرحيم انبا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من
الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

كتاب الاشربة

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون ثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة
ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به باناءين فيهما خمر
ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو
اخذت الخمر غوت امتك ثنا بعد معمر وان الطاهر وعمن عمرو الزبيدي عن
الزهري ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا
يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر

الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن
رجل واحد، ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن، وقال ابن شهاب واخبرني
عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن
ابي هريرة بهذا قال كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن باب الخمر من
العنب، ثنا الحسن الصباح ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن
ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء، ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عبد ربه ابن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين
حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر، ثنا مسدد ثنا
يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد فقد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، ثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت
فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرق فقمت فاهرقتها، ثنا مسدد
ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على ابي اسقيهم عمومتي وانا
اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها قلت لانس ما
شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ، ثنا محمد بن بكر المقدمي
ثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله

ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمس
من العسل وهو البتع، وقال معتمر سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا
لم يسكر فلا باس به، وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقال لا يسكر لا باس به،
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع قال كل شراب اسكر فهو حرام،
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام،
وعن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا
في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير، باب
جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب، ثنا احمد بن رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان
التيمي عن الشعبي عن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير
والعسل والخمر ما خامر العقل، وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا
قلت يا ابا عمرو فتيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم او قال على عهد عمر، وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان
العنب الزبيب، ثنا حفص عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل،
باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه، وقال هشام بن
عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلا
حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام

يستحلون الخمر والحرير والمعازف وليبيتن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم
ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة باب الانتباذ في الاوعية
والنور ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا
يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قلت اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى
الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي ثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله
ابو احمد الزبيري ثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال لي خليفة
ثنا يحيى سعيد ثنا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا ثنا علي ثنا سفين
وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية ثنا علي عبد الله قال ثنا سفين عن
سليمان يعني الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي عليه السلام ليس كل الناس يجدون سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الاوعية ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سليمان عن ابراهيم النخعي
عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ثنا
عمر بن حفص ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عمر بن جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت
للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام
المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه فقالت نهانا في ظلك اهل
البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك بما
سمعت احدث ما لم اسمع ثنا موسى اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت ايشرب في

الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يتبيذ ثنا يحيى بكير ثنا يعقوب
عن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي
دعى النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمتهم يومئذ وهي العروس
فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى
عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلا على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف
وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر رضي الله عنه وجدت من عبيد
ريح شراب وانا سايل عنه فان كان يسكر جلدته ثنا محمد بن كثير انبا سفين عن ابي الجويرية
قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمدا الباذق فما اسكر فهو حرام قال
البشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ثنا عبد الله بن محمد
بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل باب من راى الا يخلط البسر والتمر
اذا كان مسكرا والا يجعل ادامين في ادام ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل البيضا خليط بسر وتمر اذ حرمت
الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمر عن
الحرث ثنا قتادة سمع انسا ثنا ابو عاصم عن جريج اخبرني عطا انه سمع جابرا يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ثنا مسلم ثنا هشام
ثنا يحيى كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة باب
شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشاربين
ثنا عبدان انبا عبد الله انبا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر ثنا الحميدي
سمع سفين انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل

الله

قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه
بانا فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل
ثنا مسدد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح واني سفين عن جابر بن عبد الله قال جا
ابو حميد بقدح لبن من التقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حمرتنه ولو ان
تعرض عليه عودا ثنا عمر حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن
جابر قال جا ابو حميد رجل من الانصار من التقيع بانا من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا حمرتنه ولو ان تعرض عليه عودا حدثني محمود ثنا
النضر ابنا سعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس
فدعى عليه فطلب اليه سراقة الايدعو عليه وان يرجع فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو اليمان ثنا سعيد ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو
بانا وتروح باخر ثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ممضمض وقال ان له دسما
وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفعت الي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان
فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة وانبئت شربة
اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن
فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة
عن انس بن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا
ثلثة اقداح باب استعذاب الماء ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ان احب مالي الى بيرحا وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله
وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى رابح
باب شرب اللبن بالماء ثنا عبد ان ابنا عبد الله ابنا يونس عن الزهري
اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتي
دار فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمن فالايمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن عن سعيد
بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ما بات هذه الليلة في شنه والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه
قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بات فانطلق الى العريش قال
فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب من داجن له قال فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شراب الحلواء
والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشربة تنزل لانه رجس قال
الله تعالى احل لكم الطيبات وقال مسعود في الشكر ان الله لم يجعل شفاكم
فيما حرم عليكم ثنا علي عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل ٥

باب الشرب قائما

ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانا رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكره احدهم الشرب قائما وانى رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثلما صنعت ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

ثنا ملك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه بيده فشربه زاد ملك عن ابي النضر على بعيره

باب الايمن فالايمن في الشرب

ثنا اسمعيل حدثني ملك عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي ثم قال الايمن فالايمن

باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر

ثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

ثنا يحيى صاحب ثنا فليح بن سليمان عن سعد بن الحرث عن جابر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي عليه السلام وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة

والا كرعنا والرجل يحول الماء في حايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فاطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشربه النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جامعه

باب خدمة الصغار الكبار

ثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفأها فكفأنا فلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم يومئذ خمر مالك بن انس ح وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الاناء

ثنا اسحق منصور انبا روح عن عبادة قال انبا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا مصابيحكم ثنا موسى اسمعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الاسقية

ثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ثنا محمد بن معاذ انبا عبد الله انبا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها

باب الشرب من فم السقاء

ثنا علي عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب قال لنا عكرمة الا احدثكم باشيا قصار بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة

او السقا وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره ثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء
ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب التنفس في الاناء**
ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال
احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب**
الشرب بنفسين او ثلثة ثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عوف بن ابي بكرة قال
اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا ويزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا **باب الشرب في انية الذهب** ثنا
حفص عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية
الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة **باب انية الفضة**
ثنا محمد المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن عون عن محمد عن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير
والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن زيد
بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم ثنا موسى اسمعيل ثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام
ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال

انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب**
الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم ابي
النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه **باب الشرب من قدح النبي**
صلى الله عليه وسلم وانيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في
قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد
الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا
قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك قالت كنت انا اشقى من
ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو
واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل
ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له
حدثني الحسن بن مدرك حدثني يحيى حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت
قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال انس بن سيرين انه كان فيه حلقة من
حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن
شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب شرب البركة**
والماء المبارك ثنا مسدد ثنا سعيد ثنا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال لقد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم به

فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه
فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف او اربعمايه تابعه عمرو عن جابر
وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب
عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى ○ باب ما جاء

في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله
بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها
الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وقال زكريا حدثني سعد ثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم
بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من
حيث اتتها الريح كفئتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء ثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

ثنا مسدد ثنا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد انبا عبد الله انبا شعبة عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع اشد من رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الحرث بن سويد
عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا
فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم
يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل

ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
النخعي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان
منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة
فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

ثنا فضيلة ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
ثنا حفص عمر ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معونة بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا
عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا بان
نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

ثنا عبد الله
بن محمد ثنا سفين عن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

ثنا مسدد ثنا يحيى عن عمر ان ابي بكر قال حدثني عطاء ابي
رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان
شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني

انكشف فادع الا انكشف فدعي لها، ثنا محمد ابو مخلد عن خرجع اخبرني عطاء انه رأى
امرأة سوداء طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب فضل من ذهب بصره**
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه، تابعه اشعث عن جابر وابو ظلال عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النساء الرجال وعاد نساء الدرداء
رجلا من اهل المسجد من الانصار، ثنا مسدد عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فعلت يا ابت كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله، والموت ادنى من شراك نعله، وكان بلال اذا اقلعت عنه
يقول، الا ليت شعري هل استن ليله، بواد وحولي اذخر وجليل،
وهل اردن يوما مياه مجنة، وهل يبدون لي شامة وطفيل،
قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة **باب عيادة الصبيان** ثنا حجاج بن منهال ابنا شعبة
اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه ومعه النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب وسعد يحسب ان ابني
قد حضر فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب عيادة الاعراب** ثنا علي بن اسد
ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

ويا بلال كيف تجدك

دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب عيادة المشرك**
ثنا سليمان حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي
صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال له اسلم فاسلم
وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة، ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه
في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال
ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى
قاعدا والناس خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض، ثنا المكي بن ابراهيم ثنا
الجعيد عن عائشة بنت سعد ان ابا ها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة
واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف
قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع
يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت
اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة، ثنا مسدد ثنا حصين عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك
وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط

الله سيأته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب ثنا قبيصة
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو موعوك فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما
تحات ورق الشجر ثنا اسحق ثنا خالد عن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا
بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
باب عيادة المريض راكبا وماشيا ودفا على الحمار ثنا محمد بن عبيد ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل
وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عباده فقال
له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان
يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك
الذي فعل به ما رأيت ثنا عمر بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر

عن جابر قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا بردون ٥
باب قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع ثنا مسدد
قال ثنا سفين عن ابن ابجر وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوامك
قلت نعم فدعى بالحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء ثنا يحيى بن موسى ابو زكريا انبا
سليمان بن داود عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة واثكلناه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون ثنا
موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان عن ابراهيم عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه
اذى مرض فما سواه الا حط الله سيأته كما تحط الشجرة ورقها ثنا موسى ثنا اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انبا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال
جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع
فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت بالشطر قال لا ولت الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك باب
قول المريض قوموا عني ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر وحدثني عبيد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان كتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض
ليدعى له ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح رأسي ودعى لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ثنا ادم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال
ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ندعو بالموت لدعوت به
ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه
الا في شيء يجعله في هذا التراب ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت

اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ثنا عبد الله بن ابي
شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو مسند الى اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق باب دعاء العايد للمريض وقالت عائشة مث سعد عن
اسما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمر لابي قيس وابرهيم بن طهمان عن
منصور رواه الى الضحى اذا اتى المريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال
اذا اتى المريض باب وضوء العايد للمريض ثنا محمد بن بشار ثنا عبد ثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فعلت لا يرثني الا كلالة
فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض باب من دعي ليرفع الوباء والحمى
ثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع
عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال قالت عائشة فجئت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
واجعلها بالجحفة كتاب الطب ٧٥ باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
ثنا محمد المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين ثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب هل
يداوي الرجل المراة او المراة الرجل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلث حدثني الحسين
ثنا احمد بن سيبع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن عباس قال الشفاء
في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم او كية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث
ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شريح بن يونس ابو الحرث ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم
او شربة عسل او كية نار وانهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى
فيه شفاء للناس ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من اودويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل
او لذعة بنار يوافق الداء وما احب ان اكتوي حدثني عياش الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم اتاه فقال اسقه عسلا ثم
اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا
باب الدواء بألبان الابل ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت
عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اوناوا اطعمنا فلما صحوا قالوا ان
المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له قال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام بلغني ان الحجاج

قال الانس حدثني باشد عقوبة عاقبة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بها فبلغ الحسن
فقال وددت انه لم يحدثك باب الدواء بابوال الابل ثنا موسى ثنا همام
عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا المدينة فامرهم ان يلحقوا برعيه يعني الابل
فشربوا من البانها وابوالها فلحقوا برعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى
صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين
ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء ثنا عبد الله بن
ابي شيبة ثنا عبيد الله قال ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا
غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق
فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها
في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من
السام قلت وما السام قال الموت ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة وسعيد المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام
الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض ثنا حسان بن موسى
انبا عبد الله انبا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت
تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا
علي بن مسهر ثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو الغيض
النافع باب السعوط ثنا علي بن اسد ثنا وهب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب
السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت و قشطت نزعت

وقرأ عبد الله مسطت ثنا صدقة بن الفضل انبا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله
عن ام قيس بنت محصن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب
ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعى بماء فرشه
عليه باب اي ساعة يحجم واحتجم ابو موسى ليلا ثنا ابو معمر قال ثنا عبد
الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم
باب الحجم في السفر والاحرام قاله بن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد
ثنا سفين عن عمرو عن طاوس وعطا عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء ثنا محمد بن مقاتل انبا عبد الله انبا حميد الطويل عن انس
انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه
صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة
والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ثنا
سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم
بن عمر بن قتادة حدثه جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب الحجامة على الراس ثنا اسمعيل قال
حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال
الانصاري انبا هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم في راسه باب الحجم من الشقيقة والصداع ثنا محمد بن بشار ثنا بن
ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو
محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد سواء ثنا هشام عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة
كانت به ثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر

ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير
ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب
الحلق من الاذى ثنا مسدد قال ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت
برمة والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باية منهن بدا باب
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكو ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب
ان اكتوي ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا بن فضيل قال ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين
قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال ثنا بن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس
معه احد حتى رفع لي سواد عظيم فعلمت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر
الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل انظر هكذا وهكذا في افق السما فاذا سواد قد
ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم
يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله فنحن هم او اولادنا
الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال
امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية
عطية
ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام عطية ان امراة توفي
زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف
على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر
بيتها

فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا **باب الجذام** وقال عفان نا
سليم بن حيان قال نا سعيد بن مينا قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد
باب المن شفاء للعين نا محمد المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره
من حديث عبد الملك **باب اللدود** نا علي عبد الله قال نا الحميدي سعيد قال
نا سفين قال نا موسى ابي عائشة عن عبد الله عن عباس وعائشة ان
ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا الا تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم نا علي عبد الله قال نا سفين عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت
عنه من العذرة فقال علي ما تدغرن اولادكن هذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب
فسمعت الزهري يقول يتمن لنا اثنتين ولم يبتين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول
اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحتك بالاصبع وادخل
سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا **باب**
نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي
لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل

بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس قال فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم **باب العذرة** نا ابو النعمان قال نا ابن سعيد عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت
من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته
انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم علام تدغرن اولادكن هذا العلاق عليكم بالعود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب قال الزهري
وهو العود الهندي وقال يونس والحق راشد
عن الزهري علقت عليه **باب داء البطن** نا محمد بن بشار قال نا محمد جعفر
قال نا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك نا بعده النضر عن شعبة ح
باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن نا عبد العزيز بن عبد الله قال ابن
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا
هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال
اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب
فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول وروواه الزهري عن ابي سلمة
وسنان ابي سنان **باب ذات الجنب** نا محمد قال
نا ابو غياث بن قشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها وقد اعلقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما

تذعرون اولا دكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يدا الكست يعني القسط قال وهي لغة
حدثنا عارم قال ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتاب ابي قلابة منه ما
حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس
ان النضر كوياه وكواه ابو طلحة ح، وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان
يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس والنضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني
باب حرق الحصير ليسد به الدم، حدثني سعيد بن عفير
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات
فاطمة ان الدم لا يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فرقى الدم، نجز الجزء الثالث،
بحمد الله تعالى وعونه،
في صبحة نهار الخميس منتصف شهر رجب الفرد سنة خمس عشر وثمان مايه،
على يد فقير رحمة ربه الغني،
محمد احمد بن ابي بكر،
المغاجي،
غفر الله تعالى له ولجميع المسلمين،

SOLEYMANIYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmi
Yeni No.
Eski Kayıt No. 206
Tasnif No. 277-2=927